مجموعة أوراد

طريقة القاسمي الخلوتية الجامعة

جمع وطبع على نفقة خادم

طريقة القاسمي الخلوتية الجامعة

عبد الرؤوف بن الشيخ «محمد حسني الدين»

القاسمي الخليلي

الطبعة السادسة

مزيدة ومنقحة

سنة ١٤٣٢ هجرية

الفهرس

المقدمة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الأذكار غذاء لألباب العارفين، وهدى ومنهلا عذبا لنفوس العابدين، ودرعا واقيا لكل من حفظها وتقرب إليها، وكنزا باقيا لكل من لزمها وواظب عليها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد كنز أهل المعرفة وعلى آله وأصحابه ذوي الأخلاق الفاضلة والمناقب المشرقة، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن (مجموعة أوراد طريقة القاسمي الخلوتية الجامعة) من أنفس الكتب النافعة لمريدي الآخرة، بما حوى من الفضائل والأذكار، والصلوات الفاخرة، كما اشتمل على مجموعة من سور وآيات الذكر الحكيم نُصَّ

على تلاوتها وفضلها العظيم، وأدعية مأثورة عن سيد الأنبياء والمرسلين، وتوسلات جليلة عن أكابر المرشدين.

وكان الغرض من جمع هٰذا الكتاب تسهيل حفظ جميع أوراد ووظائف الطريقة لجميع الإخوان من غير عناء، ومع أنه صغير الحجم فهو عظيم النفع لأهل المحبة والحزم، واللهَ نسأل أن يهدينا إلى صراطه المستقيم، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه على كل شيء قدير، نعم المولى ونعم النصير.

التعقيب على المقدمة

استهلال

بسم الله الرحمٰن الرحيم

بحمدك اللّٰهم نبتدي، وبنور إرشادك نهتدي، ونصلي ونسلم على من أرسلته بالحق المبين، وأهديته رحمة للعالمين. وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، وكل من قام بنصرة الدين، وأوضح طريق الحق للسالكين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإني أوصيك أيها المريد بأن تتبع الطريق القويم والصراط المستقيم، وتوزع أوقاتك على أوراد هٰذه الطريقة، وتمشي مع إخوانك على منهاجها، فجرِّد لها نفسك، وامتحن بها قلبك، فإن رأيت نفسك لها مائلة

وقلبك إليها واثقًا وراغبًا، وبالعمل متابعًا ومواظبًا، وعن المعاصي معرضًا فاستبشر بأنك عبد نوَّر الله قلبك، وشرح صدرك، وله قرَّبك وهداك، وإن رأيت نفسك بها مُسوِّفة متساهلة، وبالعمل بها مماطلة متغافلة، فاعلم أن الشيطان قد أغواك، وأنساك منقلبك ومثواك، فهاكَ منهاجَ أهل هٰذه الطريق في العبادات كما هو مأثور لهم عن السادات، أمدَّنا الله بإمداداتهم آمين.

الفقير إلى الله تعالى

عبد الرؤوف بن الشيخ «محمد حسني الدين»

القاسمي الخليلي

ترتيب أوراد هٰذه الطريقة

١. يُقرأ ورد الدرة الشريفة وورد اللطيف وتحفة الإخلاص ليالي أيام السبت والأحد والثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع، وذٰلك بعد صلاة المغرب وقبل صلاة العشاء.

٢. يُقرأ ورد الدرة الشريفة صباح الأيام المذكورة أعلاه بعد ختام صلاة الفجر.

٣. يُقرأ ورد القرآن الكريم ليليًا بعد صلاة العشاء.

٤. تُقرأ المسبعات والصلوات الدرديرية ومنظومة أسماء الله الحسنى، وذٰلك ليلتي الجمعة والإثنين من كل أسبوع، بعد صلاة المغرب وقبل صلاة العشاء.

٥. يُقرأ ورد الدرة الشريفة، ثم حزب السيف، ثم حزب

الهمزة صباح أيام الإثنين والجمعة بعد صلاة الفجر.

٦. يُقرأ ورد السَّحَر قُبيل الفجر بساعة يوميًا في الليالي الطوال من السنة على أن لا يقل ذٰلك عن ستة أشهر (من بداية شهر تشرين أول حتى نهاية شهر آذار، وهو ورد اختياري).

٧. ورد السبحة (أنظر في الصفحة ١٧٠)

ورد الدرة الشريفة

وِرْدُ الدُّرَّةِ الشَّرِيفَةِ

لِلْعَارِفِ بِاللّٰهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّرِيفِ

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَإِلى اللّٰهِ، إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، أَللّٰهُمَّ صَلِّ بِحَقِيقَةِ صَلَوَاتِكَ الْمَقْرُونَةِ بِالتَّعْظِيمِ، وَأَنْعِمْ بِأَجْزَلِ تَسْلِيمَاتِكَ الْمَصْحُوبَةِ بِالتَّكْرِيمِ، عَلَى أَوَّلِ مَنْ بَرَزَ لِلْوُجُودِ مِنْ أَنْوَارِكَ الذَّاتِيَّةِ، وَآخِرِ خَلِيفَةٍ لِحَضْرَتِكَ السُّبُّوحِيَّةِ، مَظْهَرِكَ الَّذِي تَفَجَّرَتْ مِنْهُ يَنَابِيعُ الْحَقَائِقِ وَالْحِكَمِ، فَكَانَ سَبَبًا لِكَشْفِ بَصَائِرِ السَّائِرِينَ عَنْ مُخَبَّئَاتِ الْقِدَمِ. كَيْفَ لَا، وَهُوَ الْجَوْهَرَةُ الْمُنْطَوِيَةُ عَلَى

كُنُوزِ الدَّقَائِقِ اللَّاهُوتِيَّةِ، وَالدُّرَّةُ الَّتِي عَجَزَ عَنْ إِدْرَاكِ عُنْصُرِ مَعْدِنِهَا الْعَوَالِمُ الْمُلْكِيَّةُ وَالْمَلَكُوتِيَّةُ، كَيْفَ تُدْرِكُهُ الْعَوَالِمُ، وَبِهِ تَعَلَّمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ، وَامْتَلَأَتْ قُلُوبُ أَنْبِيَائِكَ مَعَالِمَ وَحِكَمًا، فَهُوَ إِنْسَانُ عَيْنِ الْوُجُودِ، وَرُوحُ حَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، ظَهَرَ مِنْ ضِيَاءِ حَضْرَةِ قِدَمِيَّتِكَ، فَانْطَبَعَتْ مَعَارِجُ شُهُودِهِ فِي أَلْوَاحِ إِبْدَاعِ أَحَدِيَّتِكَ، وَسُطِّرَتْ فِي جَرِيدَةِ اخْتِرَاعِ صَمَدِيَّتِكَ.

فَهُوَ كَيْنُونَةُ مَظْهَرِ جَمَالِكَ الَّتِي لَا يَعْتَرِيهَا آفَةُ أُفُولٍ، وَصَيْرُورَةُ نُفُوذِ أَحْكَامِ عُلَاكَ الْمُصَرِّحَةِ بِنَفَائِسِ الْوُصُولِ، مَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنْ حَرَمِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، فَعَرَجَ مَعَارِجَ الْمُؤَانَسَةِ إِلَى حَرَمِ رُؤْيَةِ ذَاتِكَ، وَتَرَوَّى بِارْتِشَافِ حُمَيَّا هَاتِيكَ التَّجَلِّيَاتِ، فَأَصْبَحَتْ بِهِ بَصَائِرُ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مُحَدِّقَةَ الاطِّلَاعِ عَلَى غَيْبِ مَكْنُونَاتِكَ، وَبَاصِرَةَ جَمَالِ بَدِيعِ

حُسْنِ عُلَاءِ رُبُوبِيَّتِكَ فِي مَصْنُوعَاتِكَ. فَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَمَا وَصَفْنَاهُ، أَمْ كَيْفَ لَا يُعَبَّرُ عَنْهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَدْ قُلْتَ لَهُ: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ}، وَ{مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ}، {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ}، وَمِنْ ذٰلِكَ تَحَرَّرَ، وَبِهِ ارْتَسَمَ فِي مِرْآةِ الْفِكْرِ، وَتَقَرَّرَ بِدُونِ شَكٍّ وَاشْتِبَاهٍ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، وَهُوَ مَهْبِطُ تَنَزُّلَاتِ وَحْيِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، بِمَعْرِفَتِهِ عَرَفْنَاكَ، وَأَقْرَبَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَجَدْنَاكَ.

صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ أَكْمَلَ صَلَوَاتٍ بِدَوَامِ التَّنَزُّلَاتِ الْعَارِيَةِ عَنْ السِّوَى، وَأَبَدِ التَّنَقُّلَاتِ الْمُخَبَّآتِ عَمَّنِ الْتَوَى، مَا بَطَنَ الْبَاطِنُ بِانْطِوَائِهِ فِي الْوُجُودِ، وَبَدَأَ الظُّهُورُ فَعَمَّ بَصَائِرَ أَهْلِ الشُّهُودِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ حَدَائِقِ أَشْجَارِ الْحَقَائِقِ، الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْبَوَائِقِ، الْمُجَمَّلِينَ

بِقَلَائِدِ مَكَارِمِ بَدَائِعِ أَسْرَارِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَشِيرَتِهِ مَا دَامَتْ تَجَلِّيَاتُ صِفَاتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، فِي الْمَظَاهِرِ الْحِسِّيَّةِ وَالْغَيْبِيَّةِ، وَنَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ وُصُولَنَا بِمُتَابَعَةِ شَرِيعَتِهِ، وَإِمْدَادَ نَفَحَاتِنَا بِسُلُوكِ طَرِيقَتِهِ، وَبِقُدْرَتِكَ الإِلٰهِيَّةِ الْبَاهِرَةِ، اجْمَعِ اللّٰهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ، لِيَكُونَ حَيَاةَ أَرْوَاحِنَا، وَسَمِيرَ أَشْبَاحِنَا، وَلِتَكُونَ دَلَالَتُنَا عَلَيْكَ بِمُحَيَّا إِرْشَادِهِ، وَبِمَزِيدِ إِسْعَافِهِ وَإِمْدَادِهِ، وَبِبَدِيعِ قُدْرَتِكَ الْعَظَمُوتِيَّةِ، وَبِجَلَالِ صَوْلَةِ عِنَايَتِكَ الْقَهْرَمُوتِيَّةِ، صَفِّ بَوَاطِنَنَا مِنَ الْأَغْيَارِ، وَظَوَاهِرَنَا مِنَ الْأَكْدَارِ، صَفَاءَ مَنْ صَفَّتْهُ يَدُ جَذَبَاتِكَ، فَفَازَ بِمَعَالِي قُرُبَاتِكَ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ وَبَالِ عُضَالِ أَطْوَارِ الْبَشَرِيَّةِ، وَنُرَاقِبَكَ مِنْ دُونِ غَيْرِيَّةٍ، وَنَشْهَدَ حَضْرَتَكَ مِنْ غَيْرِ مَعِيَّةٍ. وَأَطِلِ اللّٰهُمَّ حَيَاتَنَا، وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَعْمَالَنَا،

وَتَوَلَّ اللّٰهُمَّ حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا، وَزَحْزِحْنَا لِمُرَادِكَ عَنْ مُرَادِنَا، وَوَجِّهْنَا لِاخْتِيَارِكَ وَتَأْثِيرِهِ عَلَى اخْتِيَارِنَا، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْفِتَنِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ، وَدَبِّرْ مَصَالِحَنَا الدُّنْيَوِيَّةَ وَالأُخْرَوِيَّةَ، وَوَفِّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ النَّقِيَّةِ، وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ الْهِدَايَةِ النَّاجِحَةِ السَّنِيَّةِ، وَاكْلَأْنَا بِكَلَاءَتِكَ مِنَ السَّلْبِ وَالْعَطَبِ، وَأَوْصِلْنَا لِبَرَازِخِنَا عِنْدَ النِّهَايَةِ بِدُونِ مَشَقَّةٍ وَلَا نَصَبٍ، وَكُفَّ عَنَّا كُلَّ أَذِيَّةٍ، وَنَقْمَةٍ وَبَلِيَّةٍ، لِنَدُومَ عَاكِفِينَ بِنِعْمَتِكَ عَلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، سَالِكِينَ مَسْلَكَ مُنَاجَاتِكَ الْبَهِيَّةِ، رَاجِعِينَ إِلَيْكَ بِحَالَةٍ رَاضِيَةٍ مَرْضِيَّةٍ، مُتَلَقِّينَ مِنْكَ وَعَنْكَ الْمَعَالِمَ اللَّدُنِّيَّةَ، وَأَدِمِ اللّٰهُمَّ صَلَاتَكَ مَعَ السَّلَامِ عَلَى أَفْضَلِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَمِّمْ بِذٰلِكَ عَبِيدَكَ التَّالِينَ، وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ مَنْ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللّٰهُمَّ {وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ، وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٩)، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ (٦)، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ، وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ}. {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ} (٣). {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٣). {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} (٧). {وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبْ، وَمَنْ

يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا}

((نَحْــنُ بِاللهِ عِزُّنَا　　وَالْحَبِيــبِ الْمُقَـرَّبِ

بِهِـمَا عِـزُّ نَـصْرِنَا　　لَا بِـجَـاهٍ وَمَـنْـصِــبِ

كُـلُّ مَنْ رَامَ ذُلَّـنَـا　　مِـنْ قَرِيـبٍ وَأَجْـنَبِـي

سَيْـفُنَا فِيـهِ قَـوْلُنَا　　حَسْبُنَا اللهُ وَالنَّبِي))[1]

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

---

١ تُعاد ثلاث مرات

ورد اللطيف

وِرْدُ اللَّطِيفِ

مِنْ تَرْتِيبِ الْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ حسن حسين عمرو

تُكَرَّرُ كَلِمَةُ «يَا لَطِيفُ» (١٢٩ مَرَّةً) مَعَ الْمَدِّ الْمُتَوَسِّطِ.[١]

---

١ أما ورد اللطيف الاختياري فيقرأ ضحى كل يوم، حيث تكرر كلمة «يا لطيف» (١٦٦٦٦ مرة)، ويبدأ بقول «يا لطيف» (٦٦ مرة) بالمد والتأني، و(٦٠٠ مرة) بأسرع قليلا، و(١٦٠٠٠ مرة) بشدة وسرعة مع مراعاة المساواة للجماعة، و(١٠ مرات) بالمد والتأني، ويختم كما تختم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

تحفة الإخلاص

تُحْفَةُ الْإِخْلَاصِ

لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّرِيفِ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى الْمَوْصُـوفِ بِالْكَـرَمِ

مُـحَـمَّــدٍ وَعَـلَـى الْآلِ أُولِـي الْـهِـمَـمِ

يَا نَفْسُ كَمْ ذَا التَّوَانِي فِيقِ وَانْسَجِمِي

وَاسْتَيْقِظِي وَاتْرُكِي الْعِصْيَانَ لا تَسُمِي

كَـأَنَّـكِ تَبْـتَغِينَ الْـخُـلْدَ وَلَسْــتِ تَـرِي

كِـسْــرَى وَأَضْــرَابَــهُ فِـي حَيِّزِ الْعَدَمِ

إِلَـى مَـتَى أَنْـتِ فِي الـلَّـذَّاتِ غَــارِقَــةٌ

وَالنُّــذْرُ لِـلْمَـوْتِ وَافَـتْ لَا كَـمَا تَـرُمِي

تَنَـبَّهِي قَبْـلَ أَنْ يَدْنُـو الْحِـمَامُ فَـلَـمْ
يَـبْقَ سِـوَاهُ فَـلَاشِي الـذَّنْبَ بِالنَّـدَمِ

وَكُـونِي عَـنْ كُلِّ مَـا سَـوَّفْتِ مُـعْرِضَةً
وَاسْـتَغْـفِـرِي اللهَ إِنَّ اللهَ ذو كَـــرَمِ

وَلَا تَـعُـودِي فَإِنْ عُـدْتِ فَـوَا أَسَـفًا
فَـــازَ الْـمُطِيـعُ وَقَلْبِي بِالْـبُـعَادِ رُمِـي

يَا نَفْسُ قَدْ طَالَ مَا أَوْسَقْتِ مِنْ سُفُنٍ
صَـنِيعَ شَـرٍّ فَــلَا يُـحْصَى لِـذِي قَلَمِ

هَلْ تَبْتَغِـي بِصَــنِيعِ الـسُّـوءِ مَـكْرُمَةً
مَــاذَا وَإِلَّا تَــرُومِـي زَلَّـــةَ الْـــقَــدَمِ

جِسْـمِي مَلَـكْتِيهِ حَتَّى صَـارَ مُنْـهَمِكًا

فِـي الْـمُـوبِقَاتِ وَفِي نَـوْعٍ مِنَ اللُّـؤُمِ

نُوحِي فَقَدْ فَـاتَكِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَقَـدْ

فَــازَ الْـمُجِدُّونَ بِالطَّاعَاتِ فِي الْقِسَمِ

ضَـيَّـعْتِ أَوْقَـاتِكِ فِي اللَّـهْوِ وَاشْتَـهَرَتْ

أَفْـعَالُـكِ السُّـوءُ فِي الْأَقْـطَارِ كَالْعَلَمِ

مَـاذَا تَـقُولِي إِذَا وَافَـى الْمِيـعَادُ وَقَــدْ

صَـارَ السُّــؤَالُ وَمَـا تُبْدِي مِـنَ الْكَـلِمِ

وَاضَـيْعَـتِي مِـنْ عِتَـابِ اللهِ وَاخَـجَلِي

وَاوَقْـفَتِي عِنْـدَ ذَاكَ الْـمَشْهَدِ الْعَـمِمِ

مَــاذَا أَقُــولُ وَمَــا قَــدَّمْــتُ مِنْ عَــمَلٍ

سِــوَى اقْتِــرَافِي عَظِيمَ الذَّنْبِ وَاللَّمَمِ

وَاخَيْبَــتِــي أَنْ أَرَى يَــوْمَ الْــقِيَامَــةِ مَنْ

يُــعْطَى السُّــرُورَ وَدَمْــعِي غَــارِقٌ بِــدَمِي

جَــاوَزْتِ يَــا نَفْسُ لِلْخَمْسِينَ لَــمْ تَــفِقِي

هٰــذَا لَــعَــمْــرِيَ تَــنْــقِيصٌ بِــكُــلِّ فَــمِ

يَــا نَفْــسُ لَا تَبْــتَغِــي الــلَّذَّاتِ وَارْتَــدِعِي

وَارْضَــيْ بِــمَا قَــدَّرَ الرَّحْمٰنُ وَاسْــتَقِمِي

يَا قَلْبُ أَنْصِفْ وَسَاعِدْنِي فَلَسْتُ أَرَى

فِــيكَ النُّــهُــوضَ فَــبَــادِرْ وَارْعَــوِي وَلُــمِ

وَقُـمْ عَـلَى سَـاقِ جِـدٍّ فِـي مَـحَبَّةِ مَنْ

لَـوْلَاهُ مَـا أُنْـزِلَ الـتَّـنْـزِيـلُ بِـالْـحِـكَـمِ

كَــلَّا وَلَا سَـطَـعَ الْإِيـجَـادُ مِـنْ أَحَـدٍ

كَــلَّا وَلَا أُرْسِــلَــتْ رُسْــلٌ إِلَـى أُمَــمِ

قَـالُوا تَـمَـدَّحْ فَـمَـدْحِي فِـي جَـلَالَتِهِ

عَـيْـنُ الْـقُـصُـورِ بِخَـيْرِ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

مَــاذَا امْتِـدَاحِي بِمَنْ لَـوْلَاهُ مَا خُلِقَتْ

عَــوَالِـمٌ بَــلْ وَلَا قَــوْرٌ مَــعَ الْأُكُــمِ

وَلَا سَــــمَــــاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا مَــــلَــــكٌ

وَلَا رَسُــولٌ وَكَــانَ الْـكُـلُّ فِـي عَــدَمِ

مِـنَ الْـجَمَـالِ الإِلٰـهِي كَـانَ مَظْـهَرُهُ

وَمِنْـهُ بَـدْرُ الْـوُجُـودِ الْـمُطْلَقِ الْفَخِمِ

فَـالْعَرْشُ وَالْـفَرْشُ وَالْأَفْـلَاكُ أَجْمَعُهَا

مِـنْ نُـورِ طَـلْعَتِهِ هَلَّـتْ بِـذِي الْـعِظَمِ

وَالْأَنْـبِيَـاءُ وَجَـمِيـعُ الـرُّسْـلِ قَـاطِبَـةً

كُـلٌّ لَـدَيْـهِ مَـعَ الْأَمْـلَاكِ كَـالْـخَـدَمِ

وَالْـكُتْبُ أَضْـحَـتْ بِهٰذَا الشَّأْنِ نَاطِقَةً

فَـدَعْ مَـقَـالَـةَ غُـمْـرٍ ظَـالِـمٍ أَثِـمِ

فَـهُـوَ السَّـفِيرُ لَنَـا فِـي دَفْـعِ نَـازِلَـةٍ

وَهُـوَ الْـعِيَـاذُ لَـنَا فِـي كُـلِّ مُـزْدَحَـمِ

وَهُــوَ الْـغِيَاثُ الَّــذِي تُــهْدَى نَوَائِلُـهُ

لِلْقَـاصِـدِينَ كَـذَاكَ الْبَـابُ لِلْـحِكَـمِ

فَـامْـدَحْ كَمَا شِئْـتَ فَـهُوَ الْفَذُّ مَرْتَبَةً

وَلَــيْــسَ فَـوْقَــهُ إِلَّا اللهُ فَـافْـتَـهِــمِ

يَـا قَـلْبُ فَـاجْنَحْ لَهُ كَيْ تَهْتَدِي وَتَـفُزْ

يَا صَبُّ أَخْلِصْ وَلُذْ بِالْمُصْطَفَى وَهِمِ

وَاخْـلَعْ عِـذَارَكَ وَافْـنَى فِـي مَـحَـبَّـتِهِ

وَارْسِــلْ دُمُوعَكَ مِـمَّا فَـاتَ فِي الْقِدَمِ

وَخَـالِـفِ النَّــفْسَ وَالْــزَمْ بَـابَ رَأْفَـتِهِ

عَسَــاهُ يُسْدِيـكَ مَـا تَـرْجُو مِنَ النِّعَمِ

وَقُـلْ بِـذُلِّـكَ: يَـا خَـيْـرَ الْـخَـلَائِـقِ يَـا

مَـنْ خَـصَّـهُ اللّٰهُ بِالتَّـعْـطِـيـفِ وَالْـكَرَمِ

عُجْتُ الْحِمَى أَحْتَمِي مِنْ سُوءِ مَعْصِيَةٍ

جَنَتْهَا نَـفْـسِيَ جَـوْفَ الْأَلْيُـلِ الـدُّهُمِ

وَيَـا لَـهَا مِـنْ ذُنُـوبٍ سَـوَّدَتْ صُحُفِي

وَأَوْرَدَتْـنِي حِيَـاضَ الْـفَـوْتِ وَالـنِّـقَـمِ

إِنْ لَـمْ تَـكُـنْ لِـي فَـمَـنْ لِلْعَبْـدِ يُنْـقِذُهُ

مِـنْ حَـرِّ نَـارٍ تُـذِيـبُ الْجِسْمَ بِالضَّرَمِ

ضَـيَّعْتُ أَيَّامِي بِالتَّسْوِيفِ فَانْصَرَمَتْ

مِـنِّي الْـمَحَاسِنُ حَـتَّى صِـرْتُ فِي هَـرَمِ

وَلَــيْسَ لِـي عَـمَــلٌ أَرْجُو بِـهِ مِـنَـحًا

سِـوَى مَحَبَّـتِـكُـمْ مَـمْـزُوجَــةً بِـدَمِـي

يَـا سَـيِّدِي يَـا رَسُــولَ اللهِ خُـذْ بِـيَـدِي

يَـا مَلْجَئِـي وَاحْبُنِي مِنْ فَيْضِكَ الْعَمِمِ

وَمِــنْ عَــوَائِـــدِ آبَــائِـــي بِــآلِــكَ لا

تَـحْـرِمْ لَدَى احْـتِـيَـاجِي أَنْتَ مُعْتَصَمِي

هَــبْ أَنَّــنِي غَيْــرُ فَرْعٍ عَبْدُكُمْ وَكَفَى

وَالـرِّفْـقُ بِالـرِّقِّ مِنْ مُسْـتَظْـرَفِ الشِّيَمِ

أَوْصَـيْـتُـمُـو بِالضَّـعِيفَيْـنِ فَـهَا أَنَا مِنْ

عَـبِـيـدِكُـمْ فَـارْحَمُوا ضَعْفِي وَمُقْتَحَمِي

وَعَـامِـلُـونِـي بِـمَـا تَـدْرُوهُ مِـنْ صِلَـةٍ

كَـمَـا أَمَـرْتُـمْ بِإِيـصَـالٍ لِـذِي الـرَّحِـمِ

فِـي الْـحَالَـتَـيْـنِ جَـدِيرٌ بِالصِّلَاتِ فَمَا

أَنْـفَـكُّ عَـنْ جُـودِكُـمْ إِلَّا بِـمُـنْـتَـظِـمِ

وَلَـسْتُ أَبْغِي مِنَ الْجَدِّ الشَّفُوقِ سِوَى

التَّـوْفِـيـقِ يَطْـلُـبُـهُ مِـنْ بَارِئِ الـنَّـسَـمِ

لعَبْدِهِ الْـعَاجِـزِ الْمِسْكِينِ حَـيْـثُ لَـكُمْ

جَـاهٌ رَفِـيـعٌ بِـهِ نَـنْـجُـو مِـنْ الـنِّـقَـمِ

وَهْـذِهِ تُـحْـفَـةُ الْإِخْـلَاصِ قَـدْ نُـسِـجَتْ

أَشْـكُـو بِـهَـا مَـا عَـرَا قَـلْبِي مِنَ السَّقَمِ

حُسْـنُ اعْتِـقَادِي بِـأَنَّ الْجَـدَّ يَـقْبَـلُهَا

لَا شَـكَّ بَـلْ وَيَـجُـدْ كَـوْنِي مِنَ الْخَدَمِ

وَلَا يَـدَعْنِي فَقِـيـرَ الْحَـالِ مِنْ جِهَتَيْ

دِيـنِـي وَدُنْـيَـايَ وَهُـوَ الْـوَافِـيُ الـذِّمَمِ

أَيَتْرُكُ الْأَصْلُ فَـرْعًا قَـدْ نَـحَاهُ هَـوَىً

مِـنْ غَـيْـرِ مَـدٍّ لِأَمْـرٍ غَـيْـرِ مُلْـتَـئِـمِ

حَـاشَـا وَكَـلَّا بِـأَنْ يُـقْلَى لِـغَـفْلَـتِـهِ

وَاللهِ وَاللهِ هٰـذَا أَعْـظَـمُ الْـقَـسَـمِ

يَـا رَبِّ بِالسَّـيِّـدِ الْـهَـادِي الْبَـشِيرِ كَذَا

بِـآلِـهِ الْـغُـرِّ مَـنْ هُـمْ سَـادَةُ الْـحَرَمِ

هَـبْ لِـي مَـرَامِي وَنَـفِّذْ كُـلَّ مَا طَلَبَتْ
نَفْسِي مِنَ الْخَيْرِ أَنْطِقْ بِالصَّوابِ فَمِي

وَاحْفَظْنِي مِنْ كَيْدِ كُلِّ الْحَاسِدِينَ وَلا
تَـجْـعَـلْ رَجَـايَ إِلٰهِي مُـلْقًى فِي الْعَدَمِ

وَوَسِّـــعِ الـرِّزْقَ وَالْأَبْـنَـاءَ نَـجِّـهِـمُ
مِـنْ كُـلِّ سُـوءٍ وَأَعْـلِـنْ سَيِّدِي عَلَمِي

وَاغْـفِـرْ إِلٰــهِي لِـتَـالِـيهَا وَنَـاظِـمِـهَا
نَجْلِ الْحُسَيْنِ الشَّرِيفِ الْعَاجِزِ السَّقِمِ

وَاسْتُـرْ عُيُوبِي وَأَنْعِمْ لِي بِخَاتِـمَـةٍ
حَسْـنَاءَ تَمْحُو الَّذِي قَدْ كَانَ فِي الْقِدَمِ

وَاجْـعَـلْ صَـلَاتَـكَ بِالـتَّـكْـرِيـمِ دَائِـمَـةً

عَـلَـى الَّـذِي سَـادَ قَـطْـعًا سَـائِرَ الْأُمَمِ

وَالْآلِ وَالصَّـحْـبِ وَالْأَتْـبَـاعِ قَـاطِبَـةً

مَـا غَـرَّدَ الطَّـيْـرُ فِي أَرْجَاءِ ذِي سَلَمِ

وَمَـا شَـدَا الْـعَبْـدُ لِلـرَّحْمٰنِ مُـتَّـعِـظًا

يَا نَفْسُ كَمْ ذَا التَّوَانِي فِيقِ وَانْسَجِمِي[١]

١ ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله» ثلاثا، ويختم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

ورد القرآن الكريم الليلي

وِرْدُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اللَّيْلِي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا
نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ
عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ
٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن
يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ
ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧ ﴾

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ
أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن

يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن
رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ
أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ
عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ
وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [١]

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا
بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ
عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ ﴾

١ ملاحظة: تُعاد قراءة (واعف عنا واغفر لنا وارحمنا) ثلاثا.

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا عَفْوَكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا رِضَاكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا مَحَبَّةَ حَبِيبِكَ وَمَحَبَّتَكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.[1]

﴿ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

---

١ دعاء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى

خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم
مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾
وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ
رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ
مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ
وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤۡمِنُ
بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ
رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ
عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ
بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ
لَّا يَسۡتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ

جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ
فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ
لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ
أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ
بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ
بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾
فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾ [١]

---

١ بعد تلاوة أية السجدة {إنما يؤمن بآياتنا...} آخر الآية، يتوقف القارئ عن القراءة ويسجد، ويقول في سجوده: «سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته، أللّٰهم اكتب لي بها عندك أجرا، وضع عني بها وزرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وتقلبها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام، وصل اللّٰهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم»، ثم يجلس ويتابع القراءة من بعد نهاية آية السجدة، ولا داعي للتسليم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ
أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ
فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى
ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا
وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ
عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ
وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ
مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾
وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ

إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ
إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ
بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ
يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن
لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾
۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا

كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا
فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ
وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ
وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ
ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ
ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ

نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ
أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ
هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ
أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ
عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾

وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾
أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُواْ
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسۡتَطِيعُونَ
نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ
إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾
قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾

إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾ فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٞ ﴿٢٢﴾ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ﴿٢٦﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ

ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴿٢٩﴾ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا
مَمۡنُوعَةٖ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ
أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ
ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٖ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ

ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ
عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ
حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ
أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ
نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ

إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾[1]

---

[1] ملاحظة: يقول القارئ سرًّا: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ﴿٤﴾ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴿٨﴾ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ﴿٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا

لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم
مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٤﴾
هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ
مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ
بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن
يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ
كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ
فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ
شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ
ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ
أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا
عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾ قُلۡ
هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا

تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾ [1]

---

١ تُعاد قراءة (قل هو الرحمٰن آمنا به وعليه توكلنا) سبع مرات.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ السَّتَّارُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الكَرِيمُ الْمُخْتَارُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ، وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ الذَّاكِرِينَ الْأَبْرَارِ، أَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَنَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ

الْعَزِيزَ الْغَفَّارَ {إِنَّ اللهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِمَشَايِخِ مَشَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللهِ تَعَالَى أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى

عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَرَضِيَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، احْشُرْنَا وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَللّٰهُ، يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللّٰهُمَّ آمِين.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ [١]

---

١ تُقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات، ثم يقول: «لا إلٰه إلا اللّٰه» ثلاثا، ويختم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

المسبعات
والصلوات
الدرديرية

المُسَبَّعَاتُ وَالصَّلَوَاتُ الدَّرْدِيرِيَّةُ

لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْدِيرِ الْعَدَوِي

يُبْتَدَأُ بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَالْكَافِرُونَ، وَآيَةِ الْكُرْسِي. ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». ثُمَّ يَقُولُ: «أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ثُمَّ يَقُولُ: «أَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ». ثُمَّ يَقُولُ: «أَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا وَآجِلًا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادُ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ». (كُلًّا سَبْعَ مَرَّاتٍ) ثُمَّ يَقُولُ:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ. (ثَلَاثًا). أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ. وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ. وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا. أَوْ أَغْشَى فُجُورًا. أَوْ أَكُونَ

بِكَ مَغْرُورًا. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ وَهَمِّ الرِّزْقِ وَسُوءِ الْخُلُقِ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَطَبِ وَالنَّصَبِ. وَأَعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالْجَزَعِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ(ثَلَاثًا). أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثًا). أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَبْغِي أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ، أَوْ أَطْغَى أَوْ يُطْغَى عَلَيَّ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ الظَّاهِرِ وَالْخَفِيِّ وَالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ مِنِّي وَعَلَيَّ. أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَاذٍ مَنِيعٍ، وَحِرْزٍ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافًى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَدَنِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي يَا

رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}. {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ}. {إِنَّ اللهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}. أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكِ تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى،

وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ، رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَخَلَاقِ الْمَقَامَاتِ الإِصْطِفَائِيَّةِ، الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ، وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ والْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ. كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّوَرِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الاصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ

الْأَصْلِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ، وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ، فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

أَللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ

الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَللّٰهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَاهِبِ الْفَضْلِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ، حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغُهُ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ، وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسَمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا، وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، يَا أَوَّلُ، يَا آخِرُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، اللهُ اللهُ اللهُ، {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ}، {رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}، {إِنَّ اللهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ، شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ، وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ، أَللّٰهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي، وَكُنْ لِي، وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي، وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي، مَحْجُوبًا بِحِسِّي، وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعَزْرَائِيلَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ، وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ (ثَلَاثًا). أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ،

مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَى، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَى. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ (ثَلَاثًا).

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالنَّاصِرِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ، والسِّرِّ السَّارِي، فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْآبَاءِ

وَالْأُمَّهَاتِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، عَدَدَ إِنْعَامِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، صَلَاةً تَلِيقُ بِجَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَأَذِقْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَذَّةَ وِصَالِهِ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثًا).

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ، الْعَظِيمِ الْجَاهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَأَجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ، فِي أُمُورِنَا وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ عَلَيْهِ، وَأَجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أَمْرِي وَالْمُسْلِمِينَ. (ثَلَاثًا)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَنَاقِبِ الْفَاخِرَةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الطَّاهِرَةِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَقَامَاتِ الْجَلِيلَةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الْجَمِيلَةِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا قَلْبًا شَكُورًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُورًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَلَقِّنَا نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَلْقِ عَلَيْنَا مِنْكَ مَحَبَّةً وَنُورًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا سِرًّا بِالْأَسْرَارِ مَسْرُورًا.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِكَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ

وَسَمَائِكَ، عَدَدَ مَا كَانَ، وَعَدَدَ مَا يَكُونُ، وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فِي عِلْمِ اللهِ أَبَدَ الْآبِدِينَ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الصِّدِّيقِينَ الْآمِنِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

حرف الهمزة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى سَائِرِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَمْلَأُ سَائِرَ الْأَقْطَارِ وَالْأَرْجَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَحَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَاجْعَلْنَا مَعَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ الْحُسَّادِ وَالْأَعْدَاءِ.

حرف الباء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ وَالصَّوَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْأَبْوَابِ، وَلُبَابِ اللُّبَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَزِلْ عَنْ قُلُوبِنَا بِنُورِهِ ظُلْمَةَ الْحِجَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَلْهِمْنَا الْحِكْمَةَ وَالصَّوَابَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِنْ لَدُنْكَ صَافِيَ الشَّرَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ الْكِتَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْجَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنَا حَظِيرَةَ الْقُدْسِ فِي جُمْلَةِ الْأَحْبَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ.

حرف التاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِجَلَائِلِ الْمُعْجِزَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّارِي سِرُّهُ فِي سَائِرِ الْكَائِنَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَفِّرْ بِها عَنَّا السَّيِّئَاتِ،

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنَا بِالْكَرَامَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجَمِّلْنَا بِجَمِيلِ الصِّفَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَجَمِيعَ الشَّهَوَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِتَجَلِّي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَغْرِقْنَا فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ السَّارِيَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَبْقِنَا بِكَ لَا بِنَا فِي جَمِيعِ اللَّحَظَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْشُرْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ الْمَخْصُوصَةَ بِأَهْلِ الْعِنَايَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَذِقْنَا لَذَّةَ تَجَلِّي الذَّاتِ، وَأَدِمْهَا عَلَيْنَا مَا دَامَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ صَدَّقَ بِرِسَالَتِهِ،

وَالْطُفْ بِنَا وَبِوَالِدِينَا وَبِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

حرف الثاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَعُمُّ نُورُهَا جَمِيعَ الْحَوَادِثِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا صَدَقَ صَادِقٌ وَنَكَثَ نَاكِثٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا شَرَّ الْحَوَادِثِ.

حرف الجيم

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ

بِالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَتَوِّجْنَا مِنَ الْقَبُولِ أَبْهَجَ تَاجٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الاعْوِجَاجِ.

حرف الحاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الْمِلَاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَاقَبَ الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ حَضْرَةِ الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالرَّبَاحِ.

حرف الخاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسِرِّهِ اسْتَقَامَتِ الْبَرَازِخُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ مَنْسُوخٍ وَنَاسِخٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَمِّرْ قُلُوبَنَا بِالنُّورِ الرَّاسِخِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَحَبَّتِهِ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِخِ.

حرف الدال

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ دَاعٍ إِلَى اللهِ وَهَادٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاخْلَعْ عَلَيْنَا خِلَعَ الرُّضْوَانِ وَالْوِدَادِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ الْقَبُولِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَصَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ يَوْمَ التَّنَادِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْشُرْ طَرِيقَتَنَا فِي سَائِرِ الْبِلَادِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَمِّرْ بِسَوَاطِعِ أَنْوَارِهَا كُلَّ مَنِ اشْتَغَلَ بِهَا مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْحُسَّادِ، وَأَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعِنَادِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وُلَاةَ أُمُورِنَا بِالْعَدْلِ وَالسَّدَادِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْفَضْلِ وَالْإِمْدَادِ.

حرف الذال

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أُسْتَاذِ كُلِّ أُسْتَاذٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ كُلِّ

مَلَاذٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَعِذْنَا مِنْ كُلِّ مَا مِنْهُ اسْتَعَاذَ.

حرف الراء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْأَسْرَارِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ الْأَنْوَارِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ.

حرف الزاي

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَشَرَّفَتْ

بِهِ أَرْضُ الْحِجَازِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنِ اتَّبَعَهُ فَقَدْ فَازَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ أَسْرَارِ الْمَنْعِ وَالْجَوَازِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُخْتَصِّينَ بِحُسْنِ الْمَفَازِ.

حرف السين

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الْأَنْفَاسِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ وَاغْنِنَا عَنِ النَّاسِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْنَا مِنَ الْأَدْنَاسِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَزَلْتَ عَنْهُمُ الْإِلْتِبَاسَ.

حرف الشين

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَرْضَ بِلِينِ الْفِرَاشِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ مِنْ خُلُقِهِ الْبَشَاشُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مَحَمَّدٍ الَّذِي تَبَرَّأَ مِنَ الْغَاشِّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا بِبَرَكَتِهِ طَيِّبَ الْمَعَاشِ.

حرف الصاد

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْآمِرِ بِالتَّقْوَى وَالْإِخْلَاصِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِكَ الْخَوَاصِّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْقُرْبِ وَالاخْتِصَاصِ.

حرف الضاد

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَزْهَرَتْ بِبَرَكَتِهِ الرِّيَاضُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَدَدِ الْفَيَّاضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْرَضَ عَمَّا سِوَى اللهِ كُلَّ الْإِعْرَاضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْزَعْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّ الشَّهَوَاتِ وَالْأَغْرَاضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُطَهَّرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

حرف الطاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالنَّاهِي عَنِ التَّفْرِيطِ وَالْإِفْرَاطِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْنَا بِبَرَكَتِهِ مِنَ الانْحِطَاطِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ رَبَطُوا قُلُوبَهُمْ بِمَحَبَّتِهِ كُلَّ الارْتِبَاطِ.

حرف الظاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ مَحْفُوظٍ وَحَافِظٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ مَوْعُوظٍ

وَوَاعِظٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اتَّعَظُوا مِنْهُ بِجَمِيلِ الْمَوَاعِظِ.

حرف العين

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ السَّاطِعِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَلْتَذُّ بِحَدِيثِهِ الْمَسَامِعُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ لِكُلِّ خَيْرٍ جَامِعٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَزِلْ عَنْ قُلُوبِنَا الْبَرَاقِعَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانَ مَجْمَعُهُمْ خَيْرَ الْمَجَامِعِ.

حرف الغين

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ وَالْبَلَاغِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْفَرَاغَ.

حرف الفاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاهِي عَنِ التَّبْذِيرِ وَالْإِسْرَافِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِي مِنْهُ الإِغْتِرَافُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَأَسْعِفْنَا بِهِ كُلَّ الْإِسْعَافِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ ارْتَشَفُوا مِنْ فَيْضِ نُورِهِ جَمِيلَ الإِرْتِشَافِ.

حرف القاف

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا عَنَّا الْوَهْمَ وَالنِّفَاقَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا حَضْرَةَ الْإِطْلَاقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْبَأْسِ الشَّدِيدِ عِنْدَ التَّلَاقِ.

حرف الكاف

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَحَرَّكَتِ الْأَفْلَاكُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ تَسْبِيحِ الْأَمْلَاكِ.

حرف اللام

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَطَلِ الْأَبْطَالِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْجُودِ وَالنَّوَالِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَذِقْنَا لَذَّةَ الْوِصَالِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَمَلَةِ الرِّجَالِ.

حرف الميم

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْهُمَامِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنَ الشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ.

حرف النون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَمْكِنَةَ وَالْأَزْمَانَ،

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَرْتَقِي بِهَا إِلَى مَقَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِحْسَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَئِمَّةِ الْأَعْيَانِ.

حرف الهاء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَطْلِعْنَا عَلَى أَسْرَارِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ.

حرف الواو (والألف المقصورة)

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا ضَلَّ عَنِ الْحَقِّ وَمَا غَوَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَلْبِسْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِبَاسَ التَّقْوَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْنَا بِهَا مِنَ الشَّكْوَى وَالدَّعْوَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَكُفَّ بِهَا عَنَّا الْأَسْوَاءَ وَالْبَلْوَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَالْطُفْ بِنَا بِبَرَكَتِهَا فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى.

حرف اللام ألف

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَقَامِ الْأَعْلَى، وَالسِّرِّ الْأَجْلَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَهْلِ الْعُلَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ مَقَامَاتِ الْوَلَاءِ وَالاسْتِجْلَاءِ.

حرف الياء

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ وَوَلِيٍّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ عَالِمٍ وَتَقِيٍّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ.

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ، رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا، وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، {رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ}.

أَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا. أَللّٰهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا فَنَتَّبِعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا فَنَجْتَنِبَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللّٰهُمَّ اكْفِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. أَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا حُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَدَوَامَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ، وَاكْفِنَا شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَقِنَا شَرَّ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ،

وَاخْلَعْ عَلَيْنَا خِلَعَ الرِّضْوَانِ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ، وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَجَلِ بِيَدِكَ، مَعَ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا رَحْمٰنُ.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَنُورًا سَاطِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَنَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ. {رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي}. {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}. {... رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ}.

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

منظومة أسماء الله الحسنى

مَنْظُومَةُ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى[1]

لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الدَّرْدِيرِ الْعَدَوِي

تَبَارَكْتَ يَا أَللهُ رَبِّي لَكَ الثَّنَا

فَحَمْدًا لِمَوْلَانَا وَشُكْرًا لِرَبِّنَا

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْرَارِهَا الَّتِي

أَقَمْتَ بِهَا الْأَكْوَانَ مِنْ حَضْرَةِ الْغِنَى

فَنَدْعُوكَ يَا أَللهُ يَا مُبْدِعَ الْوَرَى

يَقِينًا يَقِينَا الْهَمَّ وَالْكَرْبَ وَالْعَنَا

وَيَا رَبُّ يَا رَحْمٰنُ هَبْنَا مَعَارِفًا

وَلُطْفًا وَإِحْسَانًا وَنُورًا يَعُمُّنَا

وَسِرْ يَا رَحِيمَ الْعَالَمِينَ بَجَمْعِنَا

إِلَى حَضْرَةِ الْقُرْبِ الْمُقَدَّسِ وَاهْدِنَا

---

١ تُقرأُ بعد الصلوات الدرديرية

وَيَا مَالِكًا مَلِّكْ جَمِيعَ عَوَالِمِي

لِرُوحِي وَخَلِّصْ مِنْ سِوَاكَ عُقُولَنَا

وَقَدِّسْ أَيَا قُدُّوسُ نَفْسِي مِنَ الْهَوَى

وَسَلِّمْ جَمِيعِي يَا سَلَامُ مِنَ الضَّنَى

وَيَا مُؤْمِنٌ هَبْ لِي أَمَانًا وَبَهْجَةً

وَجَمِّلْ جَنَانِي يَا مُهَيْمِنُ بِالْمُنَى

وَجُدْ لِي بِعِزٍّ يَا عَزِيزُ وَقُوَّةٍ

وَبِالْجَبْرِ يَا جَبَّارُ بَدِّدْ عَدُوَّنَا

وَكَبِّرْ شُئُونِي فِيكَ يَا مُتَكَبِّرُ

وَيَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ بِالْفَيْضِ عُمَّنَا

وَيَا بَارِئُ احْفَظْنَا مِنَ الْخَلْقِ كُلِّهِم

بِفَضْلِكَ وَاكْشِفْ يَا مُصَوِّرُ كَرْبَنَا

وَبِالْغَفْرِ يَا غَفَّارُ مَحِّصْ ذُنُوبَنَا

وَبِالْقَهْرِ يَا قَهَّارُ إِقْهَرْ عَدُوَّنَا

وَهَبْ لِي أَيَا وَهَّابُ عِلْمًا وَحِكْمَةً

وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ وَسِّعْ وَجُدْ لَنَا

وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ عَجِّلْ تَكَرُّمًا

وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا عَلِيمُ قُلُوبَنَا

وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنَا عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ

وَيَا بَاسِطَ الْأَرْزَاقِ بَسْطًا لِرِزْقِنَا

وَيَا خَافِضُ اخفِضْ لِي الْقُلُوبَ تَحَبُّبًا

وَيَا رَافِعُ ارْفَعْ ذِكْرَنَا وَاعْلِ قَدْرَنَا

وَبِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى مُعِزٌّ أَعِزَّنَا

وَذَلِّلْ بِصَفْوٍ يَا مُذِلُّ نُفُوسَنَا

وَنَفِّذْ بِحَقٍّ يَا سَمِيعُ مَقَالَتِي

وَبَصِّرْ فُؤَادِي يَا بَصِيرُ بِعَيْبِنَا

وَيَا حَكَمُ يَا عَدْلُ حَكِّمْ قُلُوبَنَا

بِعَدْلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ وَبِالرُّشْدِ قَوِّنَا

وَحُـفْ بِـلُطْـفٍ يَـا لَـطِـيـفُ أَحِبَّتِي

وَتَـوِّجْـهُـمُو بِـالنُّورِ كَيْ يُدْرِكُوا الْمُنَى

وَكُـنْ يَـا خَـبِـيـرًا كَـاشِـفًا لِـكُـرُوبِـنَا

وَبِالْـحِـلْـمِ خَـلِّـقْ يَا حَلِيمُ نُفُوسَنَا

وَبِـالْـعِـلْـمِ عَـظِّـمْ يَـا عَـظِـيـمُ شُـؤُونَنَا

وَفِـي مَـقْـعَـدِ الـصِّـدْقِ الْأَجَلِّ أَحِلَّنَا

غَـفُـورٌ شَـكُـورٌ لَـمْ تَـزَلْ مُـتَـفَـضِّـلا

فَبِالشُّكْرِ وَالْـغُـفْرانِ مَـوْلَايَ خُـصَّـنَا

عَـلِـيٌّ كَـبِـيـرٌ جَـلَّ عَـنْ وَهْـمِ وَاهِـمٍ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَنْ وَصْفِ مَنْ جَنَى

وَكُـنْ لِـي حَـفِـيظًا يَـا حَـفِـيظُ مِنَ الْبَلا

مُـقِـيـتٌ أَقِـتْـنَا خَـيْـرَ قُـوتٍ وَهَـنَّـنَا

وَأَنْـتَ غِـيَـاثِـي يَا حَـسِـيبُ مِـنَ الـرَّدَى

وَأَنْـتَ مَـلَاذِي يَـا جَـلِـيـلُ وَحَـسْـبُنَا

وَجُـدْ يَـا كَـرِيمًـا بِالْـعَطَا مِنْكَ وَالرِّضَا

وَتَـزْكِـيَـةِ الْأَخْلَاقِ وَالْـجُـودِ وَالْغِنَى

رَقِـيـبٌ عَـلَيْـنَـا فَـاعْـفُ عَـنَّـا وَعَـافِنَا

وَيَـسِّـرْ عَـلَـيْـنَـا يَـا مُجِيبُ أُمُـوْرَنَـا

وَيَـا وَاسِـعًا وَسِّـعْ لَـنَا الْـعِـلْمَ وَالْـعَـطَا

حَـكِـيـمًا أَنِـلْـنَـا حِـكْمَـةً مِنْكَ تَهْدِنَا

وَدُودٌ فَـجُـدْ بِـالْـوُدِّ مِـنْـكَ تَـكَـرُّمًـا

عَلَيْنَـا وَشَـرِّفْ يَـا مَجِـيـدُ شُـؤُونَنَا

وَيَـا بَـاعِـثُ ابْعَـثْـنَـا عَلَى خَيْـرِ حَالَـةٍ

شَـهِـيـدٌ فَـأَشْـهِـدْنَـا عُلَاكَ بِجَمْعِنَا

وَيَـا حَـقُّ حَـقِّـقْـنَـا بِـسِـرٍّ مُـقَـدَّسٍ

وَكِـيـلٌ تَـوَكَّـلْـنَـا عَـلَـيْكَ بِكَ اكْـفِنَا

قَـوِيٌّ مَـتِـيـنٌ قَـوِّ عَـزْمِي وَهِـمَّـتِي

وَلِـيٌّ حَـمِـيـدٌ لَـيْـسَ إِلَّا لَـكَ الـثَّـنَـا

وَيَا مُـحْصِيَ الْأَشْـيَـاءِ يَا مُبْدِئَ الْوَرَى

تَـعَـطَّفْ عَلَـيْـنَا بِالْـمَـسَرَّةِ وَالْهَـنَا

أَعِـدْنَـا بِـنُـورٍ يَـا مُـعِـيـدُ وَأَحْـيِـنَـا

عَلَى الدِّينِ يَا مُحْيِي الْأَنَامِ مِنَ الْفَنَا

مُـمِـيـتٌ أَمِـتْـنِـي مُـسْـلِـمًـا وَمُـوَحِّدًا

وَشَـرِّفْ بِـذَا قَـدْرِي كَمَا أَنْتَ رَبُّنَا

وَيَـا حَـيُّ يَـا قَـيُّـومُ قَـوِّمْ أُمُـورَنَـا

وَيَا وَاجِـدٌ أَنْـتَ الْـغَـنِـيُّ فَـأَغْـنِـنَـا

وَيَـا مَـاجِـدٌ شَـرِّفْ بِـمَـجْـدِكَ قَـدْرَنَا

وَيَـا وَاحِـدٌ فَـرِّجْ كُـرُوبِـي وَغَـمَّـنَا

وَيَـا صَـمَـدٌ فَـوَّضْـتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لا

تَـكِلْنِي لِـنَـفْسِي وَاهْـدِنَا رَبِّ سُبْلَنَا

وَيَـا قَـادِرُ اقْـدِرْنَا عَلَى صَـدْمَـةِ الْـعِدَا

وَمُـقْـتَـدِرٌ خَـلِّصْ مِنَ الْـغَيْـرِ سِرَّنَا

وَقَـدِّمْ أُمُـورِي يَـا مُـقَـدِّمُ هَيْـبَـةً

وَأَخِّـرْ عِـدَانَـا يَـا مُـؤَخِّـرُ بِالْـعَـنَـا

وَيَـا أَوَّلُ مِـنْ غَـيْـرِ بَــدْءٍ وَآخِـرُ

بِغَيْـرِ انْتِهَاءٍ أَنْتَ فِي الْكُلِّ حَسْبُنَا

وَيَـا ظَـاهِرُ فِـي كُـلِّ شَيْءٍ شُـؤُونُهُ

وَيَا بَاطِنًا بِالْغَيْبِ لَا زِلْتَ مُحْسِـنًا

وَيَـا وَالِـيًا لَسْــنَا لِـغَـيْـرِكَ نَنْـتَـمِي

فَبِـالنَّـصْـرِ يَـا مُـتَـعَـالِـيًا كُنْ مُعِزَّنَا

وَيَـا بَـرُّ يَـا تَـوَّابُ جُـدْ لِـي بِـتَـوْبَـةٍ

نَـصُـوحٍ بِـهَـا تَـمْـحُـو عَـظَائِمَ جُرْمِنَا

وَمُـنْـتَـقِـمُ هَـاكَ انْـتَـقِـمْ مِـنْ عَـدُوِّنَا

عَـفُـوٌّ رَؤُوفٌ عَـافِـنَـا وَارْأَفَـنْ بِـنَـا

وَيَـا مَالِكَ الْـمُـلْـكِ الْـعَـظِـيمِ بِـقَـهْـرِهِ

وَيَـا ذَا الْـجَلَالِ الْـطُـفْ بِنَا فِي أُمُـوْرِنَا

وَيَا مُقْسِطٌ بِالإِسْتِقَامَةِ قَوِّنَا

وَيَا جَامِعُ فَاجْمَعْ عَلَيْكَ قُلُوبَنَا

غَنِيٌّ وَمُغْنٍ أَغْنِنَا بِكَ سَيِّدِي

وَيَا مَانِعُ امْنَعْ كُلَّ كَرْبٍ يَهُمُّنَا

وَيَا ضَارُّ ضُرَّ الْمُعْتَدِينَ بِظُلْمِهِم

وَيَا نَافِعُ انْفَعْنَا بِأَنْوَارِ دِينِنَا

وَيَا نُورُ نَوِّرْ ظَاهِرِي وَسَرَائِرِي

بِحُبِّكَ يَا هَادِي وَقَوِّمْ طَرِيقَنَا

بَدِيعُ فَأَتْحِفْنَا بَدَائِعَ حِكْمَةٍ

وَيَا بَاقِيًا بِكَ ابْقِنَا فِيكَ أَفْنِنَا

وَيَا وَارِثًا وَرِّثْنِ عِلْمًا وَحِكْمَةً

رَشِيدًا فَأَرْشِدْنَا إِلَى طُرُقِ الثَّنَا

وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْرَ بِالشُّكْرِ وَالرِّضَا

وَحُسْنَ يَقِينٍ يَا صَبُورُ وَوَفِّنَا

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ سَيِّدِي

تَقَبَّلْ دُعَانَا رَبَّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا

بِأَسْرَارِهَا عَمِّرْ فُؤَادِي وَظَاهِرِي

وَحَقِّقْ بِهَا رُوحِي لِأَظْفَرَ بِالْمُنَى

وَنَوِّرْ بِهَا سَمْعِي وَشَمِّي وَنَاظِرِي

وَقَوِّ بِهَا ذَوْقِي وَلَمْسِي وَعَقْلَنَا

وَيَسِّرْ بِهَا أَمْرِي وَقَوِّ عَزَائِمِي

وَزَكِّ بِهَا نَفْسِي وَفَرِّجْ كُرُوبَنَا

وَوَسِّعْ بِهَا عِلْمِي وَرِزْقِي وَهِمَّتِي

وَحَسِّنْ بِهَا خَلْقِي وَخُلُقِي مَعَ الْهَنَا

وَهَبْ لِي بِهَا حُبًّا جَلِيلًا مُجَمَّلا

وَزِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَفَنُّنا

وَهَبْ لِي أَيَا رَبَّاهُ كَشْفًا مُقَدَّسًا

لِأَدْرِي بِهِ سِرَّ الْبَقَاءِ مَعَ الْفَنَا

وَجُدْ لِي بِجَمْعِ الْجَمْعِ فَضْلًا وَمِنَّـةً

وَدَاوِ بِوَصْلِ الْوَصْلِ رُوْحِي مِنَ الضَّنَى

وَسِـرْ بِي عَلَى النَّهْجِ الْقَـوِيمِ مُوَحِّدًا

وَفِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيعِ أَحِلَّنَا

وَمُـنَّ عَـلَـيْـنَا يَـا وَدُودُ بِـجَـذْبَـةٍ

بِـهَا نَلْحَقُ الْأَقْوَامَ مَنْ سَارَ قَبْلَنَا

وَصَـلِّ وَسَـلِّـمْ سَـيِّـدِي كُـلَّ لَمْحَةٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا نَبِيِّنَا

وَصَـلِّ عَـلَى الْأَمْلَاكِ وَالـرُّسْلِ كُلِّهِمْ

وَآلِـهِمْ وَالـصَّحْـبِ جَـمْـعًا وَعُـمَّـنَا

وَسَـلِّـمْ عَلَيْـهِـمْ كُلَّمَا قَـالَ قَـائِـلٌ

تَـبَـارَكْـتَ يَا أَللّٰهُ رَبِّـي لَـكَ الثَّـنَا

إِلٰـهِي تَـوَسَّـلْـنَـا إِلَـيْـكَ بِـنَـاظِـمٍ

لِأَسْـمَـائِـكَ الـدَّرْدِيـرِ شَـيْـخِي وَذُخْـرِنَـا

فَيَا رَبِّ بِالْحِفْنِيِّ ثُمَّ بِشَيْخِهِ

وَأَشْيَاخِهِمْ طَهِّرْ مِنَ الرَّيْنِ قَلْبَنَا

كَذٰلِكَ بِالصَّاوِيِّ أَحْمَدَ شَيْخِنَا

إِمَامِ الْوَرَى مَنْ لِلطَّرِيقَةِ أَعْلَنَا

وَبِالرَّافِعِي الْمَشْهُورِ يَا رَبِّ إِنَّنَا

أَتَيْنَاكَ جَمْعًا نَسْتَجِيرُ مِنَ الْعَنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَضْلِ نَجْلِهِ

إِمَامِ التُّقَى وَالزُّهْدِ حَقًّا لِعَصْرِنَا

وَبِالسَّيِّدِ ابْنِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الَّذِي

لِإِرْشَادِ أَهْلِ الْعَصْرِ أَرْسَلَهُ رَبُّنَا

هُوَ الْعَبْدُ لِلرَّحْمٰنِ وَارِثُ جَدِّهِ

شَرِيفٌ تَقِيٌّ بِالْعُلُومِ تَزَيَّنَا

وَبِشَيْخِنَا الْمَعْلُومِ لَدَيْكَ سَيِّدِي

حَسَنِ الْأَخْلَاقِ مُرْشِدِ أَهْلِ عَصْرِنَا

هُـوَ الْغَـوْثُ بَحْـرُ الْفَـضْلِ قُـطْبُ زَمَانِهِ

قَـدَمُ الْمُخْتَارِ مُوْصِـلُ مَنْ لَهُ دَنَا

وَبِالسَّـيِّدِ الْـمَسْـلُولِ بَحْرِ الْمَوَاهِـبِ

هُوَ الْغَوْثُ خَيْرُ الدِّينِ قُدْوَةُ عَصْرِنَا

مَلَاذُ جَـمِيـعِ الْعَارِفِـيـنَ وَذُخْـرُهُـمْ

وَكَـنْـزُ عَـطَـاءِ السَّـالِكِـينَ طَرِيقَنَا

وَبِالسَّـيِّـدِ الْمَشْهُورِ حُسْنِي الْقَوَاسِمِي

حَبِيـبٌ وَمَحْبُوبٌ مِنَ اللهِ قَدْ دَنَا

حَـيَـاةُ قُـلُـوبِ الْعَـارِفِـيـنَ وَغَـوْثُـهُـمْ

وَمُرْوِي إِلَى الظَّمْآنِ مِنْ أَهْلِ سِلْكِـنَا

وَبِالسَّـيِّـدِ الْـمَعْرُوفِ بِالْفَضْلِ وَالتُّقَى

وَحُـبِّ جَـمِـيـعِ الـسَّـائِـرِيـنَ لِـرَبِّنَا

هُـوَ الْغَـوْثُ عَـبْـدُ الْـحَيِّ فَـرْدُ زَمَانِهِ

صَـفِـيٌّ وَفِـيٌّ لِـلْـمُـرِيـدِيـنَ مُحْسِنًا

وَبِالْهَاشِمِي ((يَاسِينِ حُسْنِي القَوَاسِمِي))

حَيَاةِ قُلُوبِ السَّالِكِينَ طَرِيقَنَا

هُوَ الْوَارِثُ الْأَسْمَى لِأَسْرَارِ جَدِّهِ

كَرِيمُ السَّجَايَا مَعْدِنُ الشُّكْرِ وَالثَّنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْمَبْعُوثِ بِالنُّورِ وَالْهُدَى

لِنَشْرِ عُهُودِ اللهِ فِي أَهْلِ عَصْرِنَا

مُحَمَّدٍ جَمِيلِ الْقَاسِمِي خَيْرِ مَنْ دَعَا

لِإِحْيَاءِ ذِكْرَى الْعِلْمِ شُكْرًا لِرَبِّنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْمُخْتَارِ مِنْ صَفْوَةِ التُّقَى

وَفِي رِفْقَةِ الْأَخْيَارِ أَلْحِقْهُ رَبَّنَا

هُوَ الْمُرْشِدُ الْأَسْمَى عَفِيفُ الْقَوَاسِمِي

تَقِيٌّ سَلِيلُ الطَّاهِرِينَ مَلَاذُنَا

عَبْدَ الرَّؤُوفِ الْقَاسِمِيِّ لَكَ الْمُنَى

مَا زِلْتَ هَادِيًا لِشِرْعَةِ رَبِّنَا

قَدْ نُبْتَ فِي الْأَخْلَاقِ عَنْ هَادِي الْوَرَى

إِذْ كُنْتَ رَمْزًا لِلْوَفَاءِ مُزَيَّنَا

مَوْلَايَ فَامْنَحْنَا وِدَادًا سَابِغًا

مِنْ قَلْبِكَ الْمِعْطَاءِ دَوْمًا شَيْخَنَا

وَدَاوِ قُلُوبَ السَّالِكِينَ بِحُبِّهِمْ

وَخَلِّصْنَا مِنْ شَرِّ النُّفُوسِ وَنَجِّنَا

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَرَضِيَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي

بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، احْشُرْنَا وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَللّٰهُ. يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللّٰهُمَّ آمِين.[١]

١ ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله» ثلاثا، ويختم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

حزب السيف

حِزْبُ السَّيْفِ

لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِهِ. بِسْمِ اللهِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ، الشَّدِيدِ فِي أَخْذِهِ وبَطْشِهِ. بِسْمِ اللهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي كَوَّنَ الْوُجُودَ بِحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي خَضَعَتِ الْمُلُوكُ لِسَطْوَتِهِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي صَارَ كُلُّ مُتَمَرِّدٍ مَمْلُوكًا لِصَدْمَةِ دَعْوَتِهِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي إِذَا وَقَعَ عَلَى شَيْءٍ

ذَلَّلَهُ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَى جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ. بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. بِسْمِ اللهِ الَّذِي اسْمُهُ لَا يُنْسَى. بِسْمِ اللهِ الَّذِي نُورُهُ لَا يُطْفَا. بِسْمِ اللهِ الَّذِي عَرْشُهُ لَا يَزُولُ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي كُرْسِيُّهُ لَا يَحُولُ. بِسْمِ اللهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ. بِسْمِ اللهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْخَلَّاقِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ. بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ. بِسْمِ اللهِ مُنْزِلِ الْكِتَابِ. بِسْمِ اللهِ. أَللهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. {وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا}. أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمُلْجِمُ الْمُخْتَارُ أَلْجَمْتَ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِكَ. وَأَحَاطَ عِلْمُكَ بِمَا فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ. أَسْرِعْ لِي بِسَرَيَانٍ مِنْ لُطْفِكَ مَعَ الْحِلْمِ يَعُمُّنِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا كَافِي يَا رَؤُوفُ يَا حَنَّانُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. يَا مَنْ

وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، وَأَذْعَنَتِ الْخَلَائِقُ لِأَحَدِيَّتِهِ، يَا أَللهُ، أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمُتَعَالِي فِي أُلُوهِيَّتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمُقَدَّسَةُ أَوْصَافُ رُبُوبِيَّتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمَوْجُودُ فِي كُلِّ شَيْءٍ شُؤُونِ إِحْسَانَاتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمُخَصِّصُ بِخَصَائِصِ التَّحْقِيقِ أَهْلَ نَفَحَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَلِفِ الْإِحَاطَةِ الْمُشِيرَةِ إِلَى أَوَّلِيَّتِكَ، وَالْمُعْلِنَةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْوَاحِدُ فِي أَبَدِيَّةِ سَرْمَدِيَّةِ قَيُّومِيَّتِكَ، وَبِاللَّامَيْنِ الْمُعْلِنَتَيْنِ بِظُهُورِ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَبِهَاءِ هُوِيَّةِ أُلُوهِيَّةِ عَظَمَتِكَ وَكَمَالِكَ، أَنْ تَجْعَلَ لِي نُورًا مِنْ أَنْوَارِ لَاهُوتِكَ، وَمَهَابَةً مِنْ سُلْطَانِ جَلَالِ جَبَرُوتِكَ مَمْزُوجَيْنِ بِفَيْضٍ مِنْ عَظَمَةِ بُرْهَانِ جَمَالِ قُدْسِكَ الْأَعْلَى، مُتَوَّجَيْنِ بِإِكْلِيلِ عِنَايَةِ رِفْعَةِ سِرِّكَ الْأَجْلَى. تَرُدُّ بِهِمَا عَنِّي كَيْدَ الْأَعْدَاءِ، وَشَرَّ الْأَسْوَاءِ، وَصَدْمَةَ الْبَلْوَاءِ، وَتُسَخِّرُ لِي بِهِمَا الْخَلْقَ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ، يَا وَدُودُ (٢٠ مَرَّةً).

أَللّٰهُمَّ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْكَ مَحَبَّةً تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا النُّفُوسُ، وَتَنْبَهِرُ بِهَا الْعُقُولُ، وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُورُ، وَأَلِّفْ لِي بِفَضْلِكَ مِفْتَاحَ أَهْلِ النَّجَاحِ لِتَنْقَادَ إِلَيَّ الْأَرْوَاحُ، وَتَتَصَاغَرَ لَدَيَّ الْأَشْبَاحُ. أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَعْدَائِي مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، فَبِقَهْرَمُوتِ سَرِيعِ غَيْرَتِكَ نَكِّلْهُمْ، وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ انْتِقَامِكَ زَلْزِلْهُمْ، وَبِغَلَبَةِ شَدِيدِ بَطْشِ قُدْرَتِكَ مَزِّقْهُمْ، وَمِنْ صَمِيمِ حَمِيمِ أَلِيمِ عِقَابِ غَضَبِكَ أَذِقْهُمْ. عَزَمَ الْأَعْدَاءُ عَلَى ذُلِّي فَكُبِتُوا، وَتَغَلَّبُوا عَلَيَّ فَغُلِبُوا، وَاللّٰهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا. أَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الدَّاخِلِينَ فِي وَعِيدِ قَوْلِكَ {فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ}. {طَبَعَ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ}. وَاحْرُسْنِي اللّٰهُمَّ فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَأَحْبَابِي وَمَالِي وَأَصْحَابِي مِنْ

شَرِّ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ نَزَغَاتِ الْإِنْسِ وَأَذِيَّاتِ الْجَانِّ، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

وَبِمَدَدِكَ الْوَافِرِ وَفَيْضِكَ الْعَمِيمِ تَوِّجْنِي بِتَاجِ عَظَمَتِكَ {فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ}. بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ دَعَوْتُكَ، فَبِمَا أَدْعُوكَ أَجِبْنِي، وَبِحَوْلِ قُوَّةِ سَطْوَةِ عِزِّكَ تَحَصَّنْتُ، فَفِي مَنِيعِ صَنِيعِ عِيَاذِ سُورِ إِحَاطَةِ أَمْنِكَ أَدْخِلْنِي، وَبِأَزَلِيَّةِ سَرْمَدِيَّةِ بَقَاءِ دَوَامِ مَعَزَّةِ سُلْطَانِ عَظَمَتِكَ اسْتَعَنْتُ، فَعَلَى كُلِّ مُعَانِدٍ مُكَابِرٍ أَعِنِّي. وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلِغَيْرِ سَخَاءِ عَطَاءِ

مَدَدِ جُودِ كَرَمِكَ لَا تَكِلْنِي. وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، فَبِتَاجِ بَهَاءِ جَمَالِ مَعَزَّةِ وُدِّكَ تَوِّجْنِي، وَإِيَّاكَ عَبَدْتُ فَلِسِوَاكَ لَا تَسْتَعْبِدْنِي، وَبِمَجْدِ عُلَاءِ رِفْعَةِ جَلَالِكَ انْتَصَرْتُ فَلَا تُهْمِلْنِي. وَعَلَى كُلِّ فَاجِرٍ ظَالِمٍ غَاشِمٍ نَفِّذْ مَقَالَتِي وانْصُرْنِي. ذُلَّ الظَّالِمُ، وَكُبِتَ الْحَاسِدُ، وَخَسِرَ الْمُعَانِدُ بِنُورِ وَجْهِ اللّٰهِ. {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا}. {وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا}. {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا. فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا. لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا}. {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ}. {لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ}. «طسم» فَهُمْ خَامِدُونَ. «طسم» فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. «طسم» فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ. «طسم» فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. {وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ}. {رَبَّنَا (٥ مَرَّاتٍ) أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ}. أَللّٰهُمَّ افْتَحْ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِمَفَاتِحِ عِنَايَتِكَ، وَطَهِّرْنَا بِفَيْضِ نُورِ كَرَمِكَ، وَحُفَّنَا بِمَدَدِ رِعَايَتِكَ، وَاغْمِسْنَا فِي أَخْلَاقِ حِلْمِ رُبُوبِيَّتِكَ، لِنَرَى السَّلَامَةَ فِي التَّسْلِيمِ لِإِرَادَتِكَ. أَللّٰهُمَّ جَذْبَةً مِنْ جَذَبَاتِكَ تَكْشِفُ حِجَابَ الْوَهْمِ عَنْ عَيْنِ الْيَقِينِ، وَنَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ نَلْتَمِسُ بِهَا مَرَاتِبَ أَهْلِ الرُّسُوخِ وَالتَّمْكِينِ. وَافْتَحْ لَنَا بَابَ خِزَانَةَ أَسْرَارِكَ الْعَظَمُوتِيَّةِ؛ لِنُشَاهِدَ الْعَجَائِبَ الْمُلْكِيَّةَ وَالْمَلَكُوتِيَّةَ، وَسَخِّرْ لَنَا الْعَوَالِمَ الرُّوحِيَّةَ وَالرُّوحَانِيَّةَ وَالنُّورَانِيَّةَ وَالنَّاسُوتِيَّةَ. يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَؤُوفُ، يَا حَنَّانُ، يَا قَدِيمُ، يَا حَيُّ، يَا دَائِمُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ، يَا صَمَدُ. أَللّٰهُمَّ أَوْجِدْ لَنَا عَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا، وَفِي سَيْرِ مَحَبَّتِكَ إِخْوَانًا، وَارْزُقْنَا مَعْرِفَةً

نَحُجُّ بِهَا الْمُرْتَابِينَ، وَمَوْعِظَةً تَسْرِي فِي قُلُوبِ الْعَالَمِينَ. يَا هَادِي (٢٠ مَرَّةً). يَا مُهْدِي يَا مَنْ بِنُورِهِ نَهْتَدِي. جُدْ لِي بِهَيْبَةٍ يَسْتَنِيرُ بِهَا لُبِّي، فَيَقْوَى عَلَى كَشْفِ مَا هُوَ مَكْتُومٌ مِنْ خَفَاءِ الضَّمَائِرِ، يَا مُبِينُ، يَا عَلِيمُ، يَا خَبِيرُ، يَا رَشِيدُ، يَا مُحِيطُ، يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ. يَا قَوِيُّ، هَبْ لِي قُوَّةً أُرْزَقُ بِهَا التَّمْكِينَ، حَتَّى لَا يَتَكَوَّنَ شَيْءٌ إِلَّا وَعِنْدِي فِيهِ اطِّلَاعٌ وَكَشْفٌ. يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ. يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي. {لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ}. عَامِلْنِي بِغِنَاكَ وَأُنْسِكَ. يَا غَنِيُّ، يَا أَنِيسَ الْمُنْقَطِعِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مَنْ سَكَّنَ الْأَرْضَ بِأَذْكَارِ الذَّاكِرِينَ، وَأَنَالَ الْمَطَالِبَ بِتَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَدَفَعَ الْمَكَارِهَ بِسَيْرِ السَّائِرِينَ، وَوَهَبَ الْمَقَاصِدَ بِهِمَمِ الْعَارِفِينَ، صَفِّنِي صَفَاءً

يَقِنِي شَرَّ الْأَكْدَارِ. وَيَحْفَظْنِي مِنْ لَوْثِ دَنَسِ الْأَغْيَارِ. وَوَسِّعْ
رِزْقِي وَمُدَّ فِي حَيَاتِي وَنَوِّرْ وُجُودِي بِنُورٍ مُسْتَمَدٍّ مِنْ عَالَمِ
غَيْبِكَ، تُيَسِّرُ بِهِ حَوَائِجَ هٰذِهِ الدَّارِ. وَرَوِّحْ جَنَانِي بِمَعَالِمِ
أَسْرَارِكَ الْوَارِدَةِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْخَاصَّةِ الصِّدِّيقِينَ.
ومَنْطِقْ لِسَانِي بِكُلِّ حِكْمَةٍ تَبْتَهِجُ بِهَا نُفُوسُ السَّامِعِينَ.
وَكَحِّلْ بَصَرِي بِإِثْمِدِ عَطْفِ تَشْرِيفِ إِيقَانِ تَحْقِيقِ رُؤْيَةِ مَا
سَطَّرَتْهُ يَدُ الْقُدْرَةِ فِي لَوْحٍ ضَمَّ سِرَّ التَّكْوِينِ. وَشَرِّفْ سَمْعِي
وَطَمِّنْ قَلْبِي وَقَوِّ هِمَّتِي بِلَذِيذِ الْخِطَابِ، فِي كُلِّ مُهِمَّةٍ أَرَدْتُهَا،
وَفِي كُلِّ حَاجَةٍ مِنْكَ طَلَبْتُهَا، فِي هٰذِهِ الدَّارِ وَضَرَّتِهَا، أَقْبِلْ وَلَا
تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ.

{رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}. وَثَبِّتْنَا
عَلَى كَلِمَةِ الْهُدَى، وَبَرْزِخْ بِالذِّكْرِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَعْدَاءِ، وَاجْعَلْنَا
سَبَبًا لِمَنِ اهْتَدَى، وَقِنَا شَرَّ الرَّدَى فِي هٰذِهِ الدَّارِ وَغَدًا. يَا أَوَّلًا

مِنْ غَيْرِ بِدَايَةٍ، إِذِ الْبِدَايَةُ بِالْعَدَمِ تُسْبَقُ، يَا آخِرًا بِلَا نِهَايَةٍ، إِذِ النِّهَايَةُ بِالتَّحْقِيقِ تُلْحَقُ. يَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْوَاحِدُ الَّذِي تَقَدَّسْتَ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ. يَا بَاطِنًا مِنْ غَيْرِ غَيْبَةٍ، إِذِ الْغَيْبَةُ مَحَلُّ التَّعْطِيلِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ فِي ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ، وَأَسْمَائِكَ وَأَفْعَالِكَ، عَلَى جُودِ سَاحَةِ كَرَمِكَ مَحْضُ التَّعْوِيلِ. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣ مَرَّاتٍ). يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٣مَرَّاتٍ). أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ بِحَقِيقَةِ صَلَوَاتِكَ الْأَصْلِيَّةِ عَلَى أَوَّلِ مُكَوَّنٍ كَوَّنْتَهُ مِنْ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ، وَآخِرِ خَلِيفَةٍ أُفِيضَ إِلَى النَّوْعِ النَّاسُوتِ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرِّفْنَا إِيَّاهُ مَعْرِفَةً

رُؤْيَةً كَامِلَةً فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا كَرِيمُ. أَللّٰهُمَّ وَلَا تَجْعَلْ لَنَا لَا حَرَكَةً وَلَا سَكَنَةً، لَا ظَاهِرِيَّةً وَلَا بَاطِنِيَّةً، إِلَّا بِنُورٍ مُسْتَمَدٍّ مِنْ أَمْرِهِ النَّاشِئِ عَنْ أَمْرِكَ.

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْكَامِلِينَ، وَأَجِبْ دُعَاءَنَا يَا مُجِيبُ يَا قَرِيبُ. رَبَّنَا وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَأَيِّدْنَا بِتَأْيِيدِ قَوْلِكَ: {فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ}، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

حزب الهمزة

حِزْبُ الْهَمْزَةِ

لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نَدْعُوكَ يَا أَللهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّ
كْرِ الْحَكِيمِ بِمَظْهَرِ الْأَسْمَاءِ

وَبِحَضْرَةِ الْقُدُسِ الَّتِي شُغِفَتْ بِهَا
أَكْبَادُ رُسْلِ اللهِ وَالْأَنْبَاءِ

بِالسُّكْرِ وَالْغَيْبَاتِ مِنْ صَحْوٍ كَذَا
بِالشُّرْبِ وَالرِّيِّ الْعَلِيِّ ثَنَاءِ

بِالزَّاجِرَاتِ وَأَهْلِهَا وَمَقَامِهِمْ
وَبِسَيْرِهِمْ مِنْ عَالَمِ الْأَشْيَاءِ

وَبِيَقَظَةِ الْأَلْبَابِ مِنْ غَفَلَاتِهَا
بِالْحُبِّ بِالشَّوْقِ الْمُقَرِّبِ نَاءِ

بِالظِّلِّ وَالسَّتْرِ الْمُدَارِ وِصَالُهِمْ

بِالْإِنْزِعَاجِ بِحَالِ أَهْلِ عَطَاءِ

وَبِعِيدِ أَهْلِ اللهِ ثُمَّ بِذَوْقِهِمْ

بِوِصَالِهِمْ بِالدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ

وَبِوَحْدَةِ الذَّاتِ الْعَلِيِّ وَوَصْفِهَا

وَبِوَحْدَةِ الْأَفْعَالِ يَا مَوْلَائِي

وَبِوَحْدَةِ الْأَسْمَاءِ الْكَثِيرَةِ خُصَّنَا

بِالْجَمْعِ ثُمَّ بِجَمْعِهِ الْأَسْمَاءِ

وَبِنُقْطَةِ الْأَكْوَانِ مَنْ دَارَتْ بِهَا

بِعَوَالِمِ الْآثَارِ بِنْ لِي غِطَاءِ

بِالْفَرْقِ رَبِّ وَفَرْقِهِ زِلْ غَيْنَنَا

عَنْ عَيْنِ حَقِّكَ يَا بَدِيعَ سَمَاءِ

وَأَنِلْنَا مَعْرِفَةَ الْيَقِينِ وَعَيْنَهُ

بِالْحَقِّ وَامْحُ الْغَيْرَ مِنْ أَحْشَائِي

بِالطَّمْسِ سِرْ بِي عَنِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا

بِالْوَصْلِ أَوْصِلْ رَبَّنَا إِقْصَائِي

بِالرُّؤْيَةِ اللَّاتِي بِكُمْ مِنْكُمْ لَكُمْ

وَبِوَجْدِ أَهْلِ اللّٰهِ دِمْ لِي هَنَائِي

بِفَنَائِهِمْ وَصَفَائِهِمْ أَفْنِ الْفُؤَا

دَ عَنِ السِّوَى وَاجْعَلْنَا أَهْلَ صَفَاءِ

بِتَوَارُدِ الْإِمْدَادِ رَبِّ أَمِدَّنَا

بِالْفَيْضِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْخُلَصَاءِ

وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الرُّسُوخِ بِجَمْعِنَا

وَأَدِمْ سُلُوكَ عَبِيدِكَ الضُّعَفَاءِ

بِهُوِيَّةِ السَّرَيَانِ فِي كُلِّ الْوَرَى

بِالْمَحْقِ إِمْحَقْ يَا إِلٰهِي شَقَائِي

رَبِّ مَعَ الذَّرَّاتِ أَشْهِدْنَا اللِّقَا

مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ يَبِينُ الرَّاءِ

بِـالْـهُـوِّ وَالتَّـجْرِيـدِ جَرَّدْنَا عَنِ الـ

أَغْـيَـارِ وافْـرِدْنَـا بِـكُـلِّ عُـلَاءِ

بِتَوَاجُدِ الْأَشْوَاقِ سِرْ بِي وَعِتْرَتِي

عَـنْ كُـلِّ نَقْصٍ أَوَهَنِ الْأَشْيَاءِ

وَبِـالْـهُـدَى هَـبْ لِـي هُـدَاءً مُهْدِيًا

لِـلـطَّـالِـبِـيـنَ لِأَكْـرَمِ الْـكُـرَمَـاءِ

بِالْـهُوتِ وَاللَّاهُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْـ

جَبَرُوتِ صَفِّ السَّيْرَ مِنْ وَعْثَائِي

بِالْـجَـذْبِ ثُمَّ بِأَهْلِهِ اسْقِ الْفَتَى

مِنْ فَيْضِ سِرٍّ قَدْ سَمَا بِبَهَاءِ

بِالـصَّـحْوِ أَرْجِعْنَا إِلَى الْإِحْسَاسِ

مِنْ بَعْدِ الْهَبَاءِ وَغَـيْبَةِ الـنُّزَلَاءِ

وَبِسِـرِّ قُـرْبِكَ لِلْمُحِـبِّ أَحِبَّنِي

حُبًّا بِـهِ تَـمْحُـو جَمِيعَ شَـقَائِي

وَبِسِـرِّ سِـرِّ السِّـرِّ مَـنْ أَخْفَيْتَهُ

نِلْنِي اطِّلَاعًا كَاشِفًا لِعَمَائِي

بِحَقِيقَةِ الْأَشْيَاءِ حَقِّقْنَا إِذًا

يَا خَيْرَ مَنْ أَسْدَى الْعَطَا بِهَنَاءِ

وَبِنُورِكَ الْوَضَّاحِ مَنْ أَكْمَلْتَ فِيـ

ـهِ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَاءِ

بِالرُّسْلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَصْحَابِ وَالْـ

أَحْبَابِ وَالْأَشْيَاعِ وَالْقُرَبَاءِ

وَبِكُلِّ أَصْهَارِ النَّبِيِّ وَآلِهِ

بِنِسَائِهِ وَبِبِنْتِهِ الزَّهْرَاءِ

وَبِبَعْلِهَا وابْنَيْهِمَا السِّبْطَيْنِ مَنْ

حَازُوا الْمَعَارِفَ مِنْ عَظِيمِ ثَنَاءِ

بِأَئِمَّةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ أَعِزَّنَا

بِالزُّهْدِ وَاجْعَلْنَا مِنَ السُّعَدَاءِ

وَبِـكُـلِّ مُجْتَـهِـدٍ سَـمَـا بِعُلُومِهِ

وَبِأَهْـلِ عِلْمِكَ حَـقِّـقَنَّ فَنَائِي

وَبِسِـرِّ كُـلِّ الْعَـارِفِينَ الْأَصْفِيَاءِ

وَبِأَهْلِ سِلْكِكَ أَظْهِرَنَّ خَفَائِي

وَانْـشُـرْ طَرِيقَتَنَا بِكُلِّ حَمِيـدَةٍ

بَيْـنَ الْوَرَى يَا أَعْظَمَ الْعُظَمَاءِ

وَاغْنِ بِهَا الطُّلَّابَ عَنْ كُلِّ السِّوَى

وَاسْتُرْهُمُو فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَاءِ

بِالْغَوْثِ غِثْنِي مِنَ الْقَواطِعِ كُلِّهَا

بِـالْأَرْبَـعِ الْأَوْتَـادِ وَالـنُّـجَـبَـاءِ

وَبِسَـائِرِ الْأَبْـدَالِ فِـي أَطْـوَارِهِمِ

وَبِـسَـائِـرِ الْأَفْـرَادِ وَالـنُّـقَـبَـاءِ

وَبِسِـرِّ سَيِّدِنَا الْجُنَيْدِ الْمُقْتَفِي

آثَـارَهُ أَهْـلُ الـطَّـرِيـقِ وَفَـاءِ

بِمُرِيدِهِ الشِّبْلِيِّ أَبِي بَكْرٍ الَّذِي

نَالَ اللِّقَا وَمَوَاهِبَ الرُّشَدَاءِ

بِالسَّيِّدِ الصَّاوِي وَأَهْلِ طَرِيقِهِ

بِالسَّيِّدِ الْجِيلَانِ بِالْخُلَفَاءِ

بِالْأَحْمَدَيْنِ وَرَابِعِ الْخُلَفَاءِ إِبْـ

رَاهِيمَ عِذْنَا مِنْ خُطُوبِ عَنَاءِ

وَبِسِرِّ أَصْحَابِ الْخَفَاءِ بِذِكْرِهِم

بِشُهُودِهِمْ أَبْعِدْ لَنَا الْأَعْدَاءِ

وبِأَحَمَدَ الْإِدْرِيسِ ثُمَّ بِسِلْكِهِ

وَالتَّابِعِينَ لَهُ مِنَ الشُّرَفَاءِ

بِالشَّاذِلِي قُطْبِ الْوُجُودِ بِأَصْلِهِ

وَبِفَرْعِهِ بِطَرِيقِهِ الْوَضْحَاءِ

بِالرَّافِعِي مَحْمُودَ مَنْ قَدْ خَصَّهُ

رَبِّي مَقَامًا دُونَهُ الْجَوْزَاءِ

وَبِسِرِّ سَيِّدِنَا حُسَيْنِ الْطُفْ بِنَا

وَابْنِ الْحُسَيْنِ بِهٰذِهِ الْحَضْرَاءِ

حَسَنُ بنُ عَمْرٍو بِالطَّرِيقِ قَادَنَا

لِمَنَازِلِ الْأَبْرَارِ وَالْكُرَمَاءِ

وَبِسِرِّ خَيْرِ الدِّينِ جُدْ وَاجْمَعْ لَنَا

خَيْرَ اللِّقَاءِ بِالْقَاسِمِي الْبَكَّاءِ

مُحَمَّدٌ حُسْنِيُّ شَيْخُ نَجَابَةٍ

وَأَرُومَةِ الْأَخْيَارِ وَالصُّلَحَاءِ

يَا رَبِّ فَرِّجْ كَرْبَنَا وَأَنِرْ لَنَا

بِالسِّرِّ عَبْدَ الْحَيِّ لِلشُّفَعَاءِ

يَاسِينُ مِنْ نَسْلِ الْكِرَامِ لَطَافَةً

نَوِّرْ لَهُ قَبْرًا بِكُلِّ ضِيَاءِ

وَجَمِيلُ شَيْخٌ بِالطَّرِيقِ مُجَمَّلٌ

غَوْثَاكَ رَبِّي جُدْ لَهُ بِعَطَاءِ

وَبِشَيْخِنَا عَفَّتْ جَوَارِحُ جِسْمِهِ

هٰذَا عَفِيفٌ بِالْهُدَى الْوَضَّاءِ

عَبْدُ الرَّؤُوفِ مَلَاذُنَا هُوَ شَيْخُنَا

وَاخْتِمْ لَهُ يَا رَبِّ بِالسَّعْدَاءِ

يَا أَوَّلًا مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ سِرْ بِنَا

لِأَمَاكِنِ التَّحْقِيقِ طِبْقَ مُنَائِي

يَا آخِرًا لَا انْتِهَا لِوُجُودِهِ

أَدِمِ الشُّهُودَ لَنَا بِكُلِّ بَقَاءِ

يَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَصْفُهُ

حَقًّا فَلَا يَخْفَى بِكُلِّ بَهَاءِ

يَا بَاطِنَ الْأَشْيَاءِ كَيْ يَخْفَى عَلَى

أَبْصَارِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ الشَّنْعَاءِ

اجْعَلْ هُدَاكَ شِعَارَنَا وَدِثَارَنَا

وَأَمِدَّنَا بِعَوَاطِفِ الصُّلَحَاءِ

وَأَرِحْنَا مِنْ تَعَبِ التَّسَبُّبِ بِالْغِنَى

وَاسْبِلْ عَطَاكَ بِأَوْفَرِ النَّعْمَاءِ

وَاجْعَلْ مِنَ الْفِعْلِ السَّنِيِّ لِبَاسَنَا

وَارْأَفْ بِنَا يَا أَرْحَمَ الرُّحَمَاءِ

وَاسْتُرْنَا فِي الدَّارَيْنِ أَنْتَ وَلِيُّنَا

فِي النَّزْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْأُخْرَاءِ

وَاقْبَلْ لِصَبِّكَ عَابِدِ الرَّحْمٰنِ مَنْ

فِيكَ احْتَمَى يَا أَحْلَمَ الْحُلَمَاءِ

وَاخْفِضْ لَهُ قَلْبَ الْأَنَامِ بِأَسْرِهِم

بِمَحَبَّةٍ وَمَوَدَّةٍ وَثَنَاءِ

وَاجْرِ عَلَى يَدِهِ الصَّوَابَ وَمُدَّهُ

مَعَ تَابِعِيهِ إِلٰهَنَا بِهُدَاءِ

وَاعْصِمْهُمُو مِنْ نَزْغِ كُلِّ مُعَانِدٍ

عَرِّفْهُمُو بِحَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ

وَاحْفَظْ لَهُمْ أَلْبَابَهُمْ عَنْ فِتْنَةِ الشَّـ

يْطَانِ يَا ذَا الطَّلْعَةِ الْعَلْيَاءِ

وَاقْصِمْ بِقَهْرِكَ كُلَّ مَنْ آذَاهُمُو

يَا قَاهِرًا أَنْتَ السَّمِيعُ دُعَائِي[1]

وَأَدِمْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ عَلَى الَّذِي

دَاوَى الْقُلُوبَ بِأَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ

وَالْآلِ مَا جِئْنَاكَ نَدْعُو بِالصَّفَا

كَيْ أَنْ تُجِيبَ دُعَاءَنَا مَوْلَائِي

وَالصَّحْبِ مَا هَبَّ النَّسِيمُ بِأَرْضِ خَيْـ

ـرِ الْخَلْقِ أَعْظَمِ مَظْهَرِ الْأَنْبَاءِ

مَا دَامَ مُلْكُ اللهِ وَالْمَعْنَى صَلَا

ةٌ لَا انْتِهَاءَ لَهَا بِكُلِّ ثَنَاءِ[2]

---

١ تُعاد قراءة «واحفظ لهم ...» و «واقصم بقهرك ...» سبع مرات.

٢ ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله» ثلاثا، ويختتم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

وردُ السحَر

وِرْدُ السَّحَرِ

لِلْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيّ

يَبْتَدِئُ القَارِئُ بِقَوْلِهِ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ». وَيَقْرَأُ الفَاتِحَةَ مَرَّةً، وَأَوَائِلَ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {المُفْلِحُونَ. وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ} وَآيَةَ الكُرْسِي إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. وَخَوَاتِيمَ البَقَرَةِ، وَيُكَرِّرُ: «وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا» (ثَلَاثًا). {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ}، وَيُكَرِّرُ: «فَإِنْ تَوَلَّوْا» إِلَى آخِرِهَا (سَبْعًا). وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ (ثَلَاثًا) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ (مَرَّةً مَرَّةً)، ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ» (سَبْعِينَ مَرَّةً). ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ

اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ الْقَيُّومَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (ثَلَاثًا). «بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثَلَاثًا). ثُمَّ يَقُولُ:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(حرف الهمزة)

إِلٰهِي أَنْتَ الْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْمَقْصُودُ فِي كُلِّ آنٍ، إِلٰهِي أَنْتَ قُلْتَ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَهَا نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ بِكُلِّيَّتِنَا فَلَا تَرُدَّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا. إِلٰهِي أَيْنَ الْمَفَرُّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْمُحِيطُ بِالْأَكْوَانِ، وَكَيْفَ الْبَرَاحُ عَنْكَ

وَأَنْتَ الَّذِي قَيَّدْتَنَا بِلَطَائِفِ الْإِحْسَانِ. إِلٰهِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِأَفْضَلِ أَعْمَالِي، فَكَيْفَ لَا أَخَافُ مِنْ عِقَابِكَ بِأَسْوَإِ أَحْوَالِي.

(حرف الباء)

إِلٰهِي بِحَقِّ جَمَالِكَ الَّذِي فَتَّتَ بِهِ أَكْبَادَ الْمُحِبِّينَ، وَبِجَلَالِكَ الَّذِي تَحَيَّرَتْ فِي عَظَمَتِهِ أَلْبَابُ الْعَارِفِينَ. إِلٰهِي بِحَقِّ حَقِيقَتِكَ الَّتِي لَا تُدْرِكُهَا الْحَقَائِقُ، وَبِسِرِّ سِرِّ سِرِّكَ الَّذِي لَا تَفِي بِالْإِفْصَاحِ عَنْ حَقِيقَتِهِ الرَّقَائِقُ. إِلٰهِي بِرُوحِ الْقُدُسِ قَدِّسْ سَرَائِرَنَا، وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِّصْ مَعَارِفَنَا، وَبِرُوحِ أَبِينَا آدَمَ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا سَابِحَاتٍ فِي عَوَالِمِ الْجَبَرُوتِ، وَاكْشِفْ لَهُمْ عَنْ حَضَائِرِ اللَّاهُوتِ. إِلٰهِي بِالنُّورِ الْمُحَمَّدِيِّ الَّذِي رَفَعْتَ عَلَى كُلِّ رَفِيعٍ مَقَامَهُ،

وَضَرَبْتَ فَوْقَ خِزَانَةِ أَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ أَعْلَامَهُ، افْتَحْ لَنَا فَتْحًا صَمَدَانِيًّا وَعِلْمًا رَبَّانِيًّا وَتَجَلِّيًا رَحْمَانِيًّا وَفَيْضًا إِحْسَانِيًّا.

(حرف التاء)

إِلٰهِي تَوَلَّنِي بِالْهِدَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالْحِمَايَةِ وَالْكِفَايَةِ. إِلٰهِي تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَنْقُضُ عَقْدَهَا أَبَدًا، وَاحْفَظْنِي فِي ذٰلِكَ لِأَكُونَ بِهَا مِنْ جُمْلَةِ السُّعَدَاءِ.

(حرف الثاء)

إِلٰهِي ثَبِّتْنِي لِحَمْلِ أَسْرَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَقَوِّنِي بِإِمْدَادٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى أَسِيرَ بِهِ إِلَى حَضَرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَثَبِّتْ اللّٰهُمَّ قَدَمَيَّ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَطَرِيقِكَ الْقَوِيمِ.

(حرف الجيم)

إِلٰهِي جَلَا لَنَا هٰذَا الظَّلَامُ عَنْ جَلَالِكَ أَسْتَارًا، وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ وَبِذٰلِكَ اسْتَنَارَ. إِلٰهِي جَمِّلْنِي بِالْأَوْصَافِ الْمَلَكِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ.

(حرف الحاء)

إِلٰهِي حَلَا لَنَا ذِكْرُكَ بِالْأَسْحَارِ، وَحُسْنُ تَخَضُّعِنَا عَلَى أَعْتَابِكَ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ. إِلٰهِي حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُشْغِلُنِي عَنْ شُغْلِي بِمُنَاجَاتِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي خَبَّأْتَهَا فِي مَنِيعِ سُرَادِقَاتِكَ. إِلٰهِي حُلَّ لَنَا إِزَارَ الْأَسْرَارِ عَنْ عُلُومِ الْأَنْوَارِ.

(حرف الخاء)

إِلٰهِي خَطَفْتَ عُقُولَ الْعُشَّاقِ بِمَا أَشْهَدْتَهُمْ مِنْ سَنَاءِ أَنْوَارِكَ مَعَ وُجُودِ أَسْتَارِكَ، فَكَيْفَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ وَرَفِيعِ جَلَالِكَ. إِلٰهِي خُصَّنِي بِمَدَدِكَ السُّبُوحِيِّ، لِيَحْيَى بِذٰلِكَ لُبِّي وَرُوحِي.

(حرف الدال)

إِلٰهِي دَاوِنِي بِدَوَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ كَيْ يَشْتَفِيَ بِهِ أَلَمِي الْقَلْبِيُّ، وَأَصْلِحْ مِنِّي يَا مَوْلَايَ ظَاهِرِي وَلُبِّي. إِلٰهِي دُلَّنِي عَلَى مَنْ يَدُلُّنِي عَلَيْكَ، وَأَوْصِلْنِي يَا مَوْلَايَ إِلَى مَنْ يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ.

(حرف الذال)

إِلٰهِي ذَابَتْ قُلُوبُ الْعُشَّاقِ مِنْ فَرْطِ الْغَرَامِ، وَأَقْلَقَهُمْ إِلَيْكَ

شَدِيدُ الْوَجْدِ وَالْهُيَامِ، فَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ يَا عَطُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.

(حرف الراء)

أَللّٰهُمَّ رَقِّقْ حِجَابَ بَشَرِيَّتِي بِلَطَائِفِ إِسْعَافٍ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَشْهَدَ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ قُدْسِكَ. إِلٰهِي رَدِّنِي بِرِدَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى أَحْتَجِبَ بِهِ عَنْ وُصُولِ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ إِلَيَّ.

(حرف الزاي)

إِلٰهِي زَيِّنْ ظَاهِرِي بِامْتِثَالِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَزَيِّنْ سِرِّي بِالْأَسْرَارِ وَعَنِ الْأَغْيَارِ فَصُنْهُ.

(حرف السين)

إِلٰهِي سَلِّمْنَا مِنْ كُلِّ الْأَسْوَا، وَاكْفِنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلْوَى، وَطَهِّرْ أَسْرَارَنَا مِنَ الشَّكْوَى، وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الدَّعْوَى.

(حرف الشين)

إِلٰهِي شَرِّفْ مَسَامِعَنَا فِي خِطَابِكَ، وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ كِتَابِكَ، وَقَرِّبْنَا مِنْ أَعْتَابِكَ، وَامْنَحْنَا مِنْ لَذِيذِ شَرَابِكَ.

(حرف الصاد)

إِلٰهِي صَرِّفْنَا فِي عَوَالِمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَهَيِّئْنَا لِقَبُولِ أَسْرَارِ الْجَبَرُوتِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ رَقَائِقِ دَقَائِقِ اللَّاهُوتِ.

(حرف الضاد)

إِلٰهِي ضُرِبَتْ أَعْنَاقُ الطَّالِبِينَ دُونَ الْوُصُولِ إِلَى سَاحَاتِ حَضَرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَتَلَذَّذُوا بِذٰلِكَ فَطَابُوا بِعِيشَتِهِمُ الْمَرْضِيَّةِ.

(حرف الطاء)

إِلٰهِي طَهِّرْ سَرِيرَتِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُبْعِدُنِي عَنْ حَضَرَاتِكَ، وَيَقْطَعُنِي عَنْ لَذِيذِ مُوَاصَلَاتِكَ.

(حرف الظاء)

إِلٰهِي ظَمَؤُنَا إِلَى شُرْبِ حُمَيَّاكَ لَا يَخْفَى، وَلَهِيبُ قُلُوبِنَا إِلَى مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ لَا يُطْفَأُ.

(حرف العين)

إِلٰهِي عَرِّفْنِي حَقَائِقَ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَطْلِعْنِي عَلَى رَقَائِقِ دَقَائِقِ مَعَارِفِكَ الْحَسْنَى، وَأَشْهِدْنِي خَفِيَّ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ، وَكُنُوزَ أَسْرَارِ ذَاتِكَ.

(حرف الغين)

إِلٰهِي غِنَاكَ مُطْلَقٌ وَغِنَانَا مُقَيَّدٌ، فَنَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ الْمُطْلَقِ أَنْ تُغْنِنَا بِكَ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ إِلَّا إِلَيْكَ، يَا غَنِيُّ يَا حَمِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.

(حرف الفاء)

أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ فَتَحْتَ أَقْفَالَ قُلُوبِ أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ، وَخَلَّصْتَهُمْ مِنْ قَيْدِ الْأَقْفَاصِ، فَخَلِّصْ سَرَائِرَنَا مِنَ التَّعَلُّقِ

بِمُلَاحَظَةِ سِوَاكَ، وَافْنِنَا عَنْ شُهُودِ نُفُوسِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا عُلَاكَ.

(حرف القاف)

إِلٰهِي قَدْ جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ فِي قَبُولِنَا، مُتَشَفِّعِينَ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا، فَلَا تَرُدَّنَا.

(حرف الكاف)

إِلٰهِي كَفَانَا شَرَفًا أَنَّنَا خُدَّامُ حَضَرَاتِكَ، وَعَبِيدٌ لِعَظِيمِ رَفِيعِ ذَاتِكَ.

(حرف اللام)

إِلٰهِي لَوْ أَرَدْنَا الْإِعْرَاضَ عَنْكَ مَا وَجَدْنَا لَنَا سِوَاكَ، فَكَيْفَ

بَعْدَ ذٰلِكَ نُعْرِضُ عَنْكَ. إِلٰهِي لُذْنَا بِجَنَابِكَ خَاضِعِينَ، وَعَلَى أَعْتَابِكَ وَاقِعِينَ، فَلَا تَرُدَّنَا يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ.

(حرف الميم)

إِلٰهِي مَحِّصْ ذُنُوبَنَا بِظُهُورِ آثَارِ اسْمِكَ الْغَفَّارِ، وَامْحُ مِنْ دِيوَانِ الْأَشْقِيَاءِ شَقِيَّنَا وَاكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي دِيوَانِ الْأَخْيَارِ.

(حرف النون)

إِلٰهِي نَحْنُ الْأُسَارَى فَمِنْ قُيُودِنَا فَأَطْلِقْنَا، وَنَحْنُ الْعَبِيدُ فَمِنْ سِوَاكَ فَخَلِّصْنَا وَاعْتِقْنَا، يَا سَنَدَ الْمُسْتَنِدِينَ، وَرَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِينَ. إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَرَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ، وَسَيِّدَ كُلِّ ذِي سِيَادَةٍ وَغَايَةَ مَطْلَبِ كُلِّ طَالِبٍ، نَسْأَلُكَ بِأَهْلِ عِنَايَتِكَ الَّذِينَ اخْتَطَفَتْهُمْ يَدُ جَذَبَاتِكَ، وَأَدْهَشَتْهُمْ سَنَاءُ

تَجَلِّيَاتِكَ فَتَاهُوا بِعَجِيبِ كَمَالَاتِكَ، أَنْ تَسْقِيَنَا شَرْبَةً مِنْ صَافِي شَرَابِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ الرَّبَّانِيِّينَ، وَعَرَائِسِ أَهْلِ حَضْرَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فِي جَمَالِكَ مُهَيَّمُونَ.

(حرف الهاء)

إِلٰهِي هٰذِهِ أُوَيْقَاتُ تَجَلِّيَاتِكَ وَمَحَلُّ تَنَزُّلَاتِكَ.

(حرف الواو)

وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الْوَاقِعُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ، الْخَاضِعُونَ لِعِزَّةِ جَنَابِكَ، الطَّامِعُونَ فِي سَنِيِّ بَهِيِّ شَرَابِكَ، فَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَمَا قَصَدْنَاكَ مُتَذَلِّلِينَ، يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.

(حرف اللام ألف)

أَللّٰهُمَّ لَا نَقْصِدُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا نَتَشَوَّقُ إِلَّا لِشُرْبِ شَرَابِكَ وَبَدِيعِ حُمَيَّاكَ.

(حرف الياء)

أَللّٰهُمَّ يَا وَاصِلَ الْمُنْقَطِعِينَ أَوْصِلْنَا إِلَيْكَ وَلَا تَقْطَعْنَا بِالْأَغْيَارِ عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا أَللّٰهُ (٦٦ مَرَّةً). يَا وَاجِدُ (١٤ مَرَّةً). يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنَا، يَا مُغِيثُ أَغِثْنَا (ثَلَاثًا). الغَوْثَ الغَوْثَ مِنْ مَقْتِكَ وَطَرْدِكَ وَبُعْدِكَ.

يَا مُجِيرُ أَجِرْنَا (ثَلَاثًا)، مِنْ خِزْيِكَ وَعِقَابِكَ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ.

يَا لَطِيفُ الْطُفْ بِنَا بِلُطْفِكَ، يَا لَطِيفُ (١٢٩ مَرَّةً).

«اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ» (١٠ مَرَّاتٍ). أَللّٰهُمَّ يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيمًا بِخَلْقِهِ يَا خَبِيرًا بِخَلْقِهِ الْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (ثَلَاثًا). يَا لَطِيفُ عَامِلْنَا بِخَفِيِّ وَفِيِّ بَهِيِّ سَنِيِّ عَلِيِّ لُطْفِكَ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ وَالْمُلِمَّاتِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَالْمُسْلِمِينَ وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ وَالْمُنْتَقِلِينَ مِنْ إِخْوَانِنَا هُمُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا كَرِيمُ. يَا أَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ. أَللّٰهُمَّ أَسْكِنْ وُدَّكَ فِي قُلُوبِنَا، وَوُدَّنَا فِي قُلُوبِ أَحْبَابِكَ الْمُصْطَفِينَ، وَأَهْلِ جَنَابِكَ الْمُقَرَّبِينَ. يَا وَدُودُ (١٠٠ مَرَّةً). يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدَ، يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، نَسْأَلُكَ بِحُبِّكَ السَّابِقِ فِي «يُحِبُّهُم»، وَبِحُبِّنَا اللَّاحِقِ فِي «يُحِبُّونَهُ» أَنْ تَجْعَلَ مَحَبَّتَكَ الْعُظْمَى، وَوُدَّكَ الْأَسْنَى، شِعَارَنَا، وَدِثَارَنَا، يَا حَبِيبَ الْمُحِبِّينَ، يَا أَنِيسَ الْمُنْقَطِعِينَ، يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ عِنْدَ قُلُوبِ الْمُنْكَسِرِينَ، أَدِمْ

لَنَا شُهُودَكَ أَجْمَعِينَ. (ثُمَّ يَقُولُ الْقَارِئُ بِصَوْتٍ حَزِينٍ مَادًّا صَوْتَهُ خَافِضًا رَأْسَهُ): يَا غَنِيُّ، أَنْتَ الْغَنِيُّ، وَأَنَا الْفَقِيرُ، مَنْ لِلْفَقِيرِ سِوَاكَ، يَا عَزِيزُ، أَنْتَ الْعَزِيزُ، وَأَنَا الذَّلِيلُ، مَنْ لِلذَّلِيلِ سِوَاكَ، يَا قَوِيُّ، أَنْتَ الْقَوِيُّ، وَأَنَا الضَّعِيفُ، مَنْ لِلضَّعِيفِ سِوَاكَ، يَا قَادِرُ، أَنْتَ الْقَادِرُ، وَأَنَا الْعَاجِزُ مَنْ لِلْعَاجِزِ سِوَاكَ. (ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ): لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (ثَلَاثًا) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. وَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَدَاوُدَ خَلِيفَتِكَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحِكَ وَإِسْحَاقَ وَذَبِيحِكَ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ لِسَيِّدِنَا مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ:

إِلٰهِي بِأَهْلِ الذِّكْرِ وَالْمَشْهَدِ الْأَسْمَى

بِمَنْ عَرَفُوا فِيكَ الْمَظَاهِرَ بِالْأَسْمَا

بِنُورٍ بَدَا فِي غَيْهَبِ الْوَهْمِ فَانْجَلَى

الظَّلَامُ وَذَاكَ النُّورُ مَا خَلْفَهُ مَرْمَى

بِسِرِّ مَقَامَاتٍ تَجِلُّ لِعُظْمِهَا

عَنِ الْوَصْفِ إِذْ فِي وَصْفِهَا حُيِّرَ الْفَهْمَا

بِكُلِّ خَلِيلٍ قَدْ خَلَا عَنْ شَوَائِبٍ

وَكُلِّ جَلِيلٍ قَدْ جَلَا نُورُهُ الظُّلْمَا

بَعَرْشٍ بِفَرْشٍ بِالسَّمَاوَاتِ بِالْعُلَا

بِمَا قَدْ حَوَى قَلْبُ الْمُحَقِّقِ مِنْ رَحْمَا

بِأَسْرَارِكَ اللَّاتِي سَتَرْتَ جَمَالَهَا

فَلَمْ يَرَهَا إِلَّا فَتًى فِي الْهَوَى تَمَّا

بِبَدْرٍ أَتَى يَهْدِي الْأَنَامَ لِحَيِّكُمْ

فَكَمْ فَازَ بِالْخَيْرَاتِ مَنْ رَكْبُهُ أَمَّا

بِأَهْلِ الْفَنَا وَالسُّكْرِ وَالصَّحْوِ وَالْبَقَا

بِكُلِّ مُحِبٍّ فِي مَحَبَّتِكُمْ هَمَّا

بِكُلِّ مُرِيدٍ طَالِبٍ لِجَنَابِكُمْ

فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَحْزَانَ فِيكُمْ وَلَا الْهَمَّا

دَعَوْنَاكَ وَالْأَحْشَاءُ يَبْدُو زَفِيرُهَا

وَعَيْنَايَ جَادَا فِي دُمُوعٍ كَمَا الدِّمَا

وَصَبْرِي تَقَضَّى وَانْقَضَى الْعُمْرُ رَاحِلا

وَحُبُّكَ يَا مَوْلَايَ قَلْبِيَ قَدْ أَصْمَى

إِلٰهِي بِأَهْلِ الْإِنْكِسَارِ وَحَقِّهِمْ

وَمَنْ بِكَ قَدْ نَالُوا الْمَقَامَ الْمُعَظَّمَا

وَمَنْ أَطْلَقُوا الْأَكْوَانَ حُبِّي وَطَلَّقُوا الْـ

مَنَامَ وَلَمْ يَشْكُوا لِزَادٍ وَلَا ظَمَا

وَمَنْ مَرَّغُوا لِلْخَدِّ فِي تُرْبِ أَرْضِكُمْ

وَمَنْ بِالْهَوَى لِلسُّقْمِ فِي الْحَالِ أُسْقِمَا

عَبِيدٌ وَلٰـكِـنَّ الْـمُـلُـوكَ عَبِيـدُهُـمْ

وَعَـبْـدُهُمُ أَضْـحَى لَهُ الْكَوْنُ خَادِمَا

إِلٰهِي بِـهِـمْ أَدْعُـوكَ يَـا سَـيِّـدَ الْوَرَى

بِمَـنْ بِتَجَلِّي الْقُرْبِ يَا حُبُّ أُعْجَمَا

تَـقَـبَّـلْ وَجُـدْ وَاعْـفُ وَسَـامِحْ لِمُغْرَمٍ

وَتُـبْ وَتَـحَـنَّـنْ يَـا إِلٰهِي تَـكَـرُّمَـا

لِعَبْدٍ غَـدَا يُسَمَّى بِحُبِّكَ مُصْطَفَى

خَلِيعَ عِـذَارٍ فِي الْـمَحَبَّةِ حُـكِّـمَـا

تَـقَـبَّـلْ وَجُـدْ وَاعْـفُ وَسَـامِحْ لِمُغْرَمٍ

وَتُـبْ وَتَـحَـنَّـنْ يَـا إِلٰهِي تَـكَـرُّمَـا

لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى بِحُبِّكَ حَسَنَ حُسَيْن

خَلِيعَ عِـذَارٍ فِي الْـمَحَبَّةِ حُـكِّـمَـا

تَـقَـبَّـلْ وَجُـدْ وَاعْـفُ وَسَـامِحْ لِمُغْرَمٍ

وَتُـبْ وَتَـحَـنَّـنْ يَـا إِلٰهِي تَـكَـرُّمَـا

لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى بِحُبِّكَ خَيْرَ الدِّينِ
خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرَمٍ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلٰهِي تَكَرُّمَا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى بِحُبِّكَ حُسْنِي الدِّينِ
خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرَمٍ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلٰهِي تَكَرُّمَا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى بِحُبِّكَ عَبْدَ الْحَيِّ
خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا
تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرَمٍ
وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلٰهِي تَكَرُّمَا
لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى يَاسِينَ بنَ حُسْنِي الدِّينِ
خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا

تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرَمٍ

وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلٰهِي تَكَرُّمَا

لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى جَمِيلَ بنَ حُسْنِي الدِّينِ

خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا

تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرَمٍ

وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلٰهِي تَكَرُّمَا

لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى عَفِيفَ بنَ حُسْنِي الدِّينِ

خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا

تَقَبَّلْ وَجُدْ وَاعْفُ وَسَامِحْ لِمُغْرَمٍ

وَتُبْ وَتَحَنَّنْ يَا إِلٰهِي تَكَرُّمَا

لِعَبْدٍ غَدَا يُسَمَّى رَؤُوفَ بنَ حُسْنِي الدِّينِ

خَلِيعَ عِذَارٍ فِي الْمَحَبَّةِ حُكِّمَا

وَأَتْبَاعِهِمُ السَّالِكِينَ طَرِيقَهُمْ

وَكُلِّ الْوَرَى مِنْ فَضْلِ ذَاتِكَ عَمِّمَا

وَصَلِّ وَسَلِّمِ سَيِّدِي كُـلَّ لَمْحَةٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى مَنْ بِالْمَعَارِجِ أُكْرِمَا

وَنَـالَ دُنُـوًّا لَا يُـضَـاهَـى وَرِفْـعَـةً

وَبَعْدَ اخْتِرَاقِ الْحُجُبِ لِلرَّبِّ كَلَّمَا

وَشَـاهَـدَ مَـوْلَاهُ الْعَـظِيـمَ جَلَالَـهُ

وَصَلَّى عَلَـيْـهِ اللهُ مَـنًّـا وَسَلَّـمَـا

وَأَرْسَلَـهُ يَـدْعُـو الْبَـرَايَـا لِـقُـرْبِـهِ

وَخَـصَّـصَـهُ فِي الْكَوْنِ أَنْ يَتَقَدَّمَا

وَآلٍ وَأَصْـحَـابٍ لُـيُـوثٍ ضَـوَارِي

وَلَا سِيَّمَا الصِّدِّيقُ مَنْ فِيهِ هُيِّمَا

وَفَـارُوقِـهِ وَعُـثْـمَـانَ ثُـمَّ ابْـنِ عَـمِّـهِ

وَأَوْلَادِهِ السَّـادَاتِ ثُـمَّ مَـنِ انْـتَـمَـى

وَأَتْـبَـاعِـهِـمْ وَالنَّـاهِجِـيـنَ سَـبِـيـلَـهُـم

مَدَى الدَّهْرِ مَا هَبَّ الصَّبَا وتَنَسَّمَا

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ الْأَكْوَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرْتَ بِهِ مَعَالِمَ الْعِرْفَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْضَحَ دَقَائِقَ الْقُرْآنِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْأَعْيَانِ وَالسَّبَبِ فِي وُجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ شَيَّدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ، وَأَوْضَحَ أَفْعَالَ الطَّرِيقَةِ لِلسَّالِكِينَ، وَرَمَزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ لِلْعَارِفِينَ، فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَلِيقُ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ، وَمَقَامِهِ الْمُنِيفِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا دَائِمًا يا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِي زَيَّنَ مَقَاصِيرَ الْقُلُوبِ، وَأَظْهَرَ سَرَائِرَ الْغُيُوبِ، بَابُ كُلِّ طَالِبٍ وَدَلِيلُ كُلِّ مَحْجُوبٍ، فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْأَكْوَانِ عَلَى الْوُجُودِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ

أَفَاضَ عَلَيْنَا بِإِمْدَادِهِ سَحَائِبَ الْجُودِ، يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْنِي بَعِيدَنَا إِلَى الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَتَذْهَبُ بِقَرِيبِنَا إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُورُ، وَتَهُونُ بِهَا الْأُمُورُ، وَتَنْكَشِفُ بِهَا السُّتُورُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٧ مَرَّاتٍ).

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ، وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَآلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ وَلِأَهْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلِمُنْشِئِ هٰذَا الْوِرْدِ الشَّرِيفِ).

ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الْمُنْبَهِجَةِ، وَهِيَ:

قُمْ نَحْوَ حِمَاهُ وَابْتَهِجِ وَعَلَى ذَاكَ الْمُحَيَّا فَعُجِ

وَدَعِ الْأَكْوَانَ وَقُمْ غَسَقًا وَاصْدُقْ فِي الشَّوْقِ وَفِي اللَّهَجِ

وَالْزَمْ بَابَ الْأُسْتَاذِ تَفُزْ وَتَكُونُ بِذٰلِكَ خِلَّ نَجِيّ

وَاخْرُجْ عَنْ كُلِّ هَوًى أَبَدًا وَدَعِ التَّلْفِيقَ مَعَ الْهَرَجِ

إِيَّاكَ أُخَيَّ تُرَافِقُ مَنْ لَمْ يَنْهَكَ عَنْ طُرُقِ الْعِوَجِ

اقْنَعْ وَازْهَدْ وَاذْكُرْهُ كَذَا كَ بِبَابِ سِوَاهُ لَا تَلِجِ

وَادْخُلْ لِلْحَانِ خَلِيلِ وَمِلْ نَحْوَ الْخَمَّارِ أَبِي السُّرُجِ

وَاشْرَبْ وَاطْرَبْ لَا تَخْشَ سِوَى إِيَّاكَ تَمِلْ عَنْ ذِي النَّهَجِ

كَمْ أَنْتَ كَذَا لَمْ تَصْحُ أَفِقْ وَإِلَى الْأَبْوَابِ فَقُمْ وَلُجِ

مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ مُنْكَسِرًا وَلِغَيْرِكَ شَوْقِي لَمْ يَعُجِ

وَأَتَيْتُ إِلَيْكَ خَلِيًّا مِنْ صَوْمِي وَصَلَاتِي مَعَ حِجَجِ

وَكَذَا عِلْمِي وَكَذَا عَمَلِي وَكَذَاكَ دَلِيلِي مَعَ حُجَجِ

لَا أَمْلِكُ شَيْئًا غَيْرَ الدَّمْ عِ مَخَافَةَ أَنْ يُغْشَى وَهَجِي

هَلْ غَيْرُ جَنَابِكَ يُقْصَدُ لَا وَجَمَالِكَ ذِي الْحُسْنِ الْبَهِجِ

مَنْ يَقْصِدُ غَيْرَكَ فَهُوَ إِذًا بِظَلَامِ الْبُعْدِ تَرَاهُ فُجِي

مَنْ أَنْتَ تُضِلُّ فَذَاكَ مِنَ الْ هُلَّاكِ وَمَنْ تَهْدِي فَنَجِ

وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُسَابِقُنِي مِنْ خَوْفِكَ تَجْرِي كَاللُّجَجِ

يَا عَاذِلَ قَلْبِي وَيْكَ فَدَعْ عَذْلِي وَاقْصِرْ عَنْ ذِي الْحَرَجِ

كَمْ تَعْذِلُنِي لَمْ تَعْذُرْنِي دَعْنِي فِي الْبَسْطِ وَفِي الْفَرَجِ

أُذْنِي لِحَبِيبِي صَاغِيَةٌ صُمَّتْ عِنْدَ الْوَاشِي السَّمِجِ

يَا صَاحِبَ حَانِ الْخَمْرِ أَدِرْ صِرْفًا وَاتْرُكْ لِلْمُمْتَزِجِ

وَأَدِرْ كَأْسَ الْأَسْرَارِ وَدَعْ نِ أَصِيرُ بِهِ مِنْ ذِي الْهَمَجِ

مَوْلَايَ بِسِرِّ الْجَمْعِ كَذَا لَكَ وَجَمْعِ الْجَمْعِ وَكُلِّ شَجِي

بِالذَّاتِ بِسِرِّ السِّرِّ بِمَنِّ أَفْضَالِكَ رَبِّي مِنْكَ رَجِي

بِحَقِيقَتِكَ الْعُظْمَى رَبِّي وَبِنُورِ النُّورِ الْمُنْبَلِجِ

بِعَمَاءٍ كُنْتَ بِهِ أَزَلًا بِمُحَمَّدٍ مَنْ جَا بِالْبَلَجِ

وَبِسِرِّ الْقُرْبِ كَذَاكَ الْحُـ ـبِّ وَأَهْلِ الْجَذْبِ الْمُنْعَرِجِ

وَبِمَا أَوْجَدْتَ مِنَ الْأَكْوَا نِ بِمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأَرَجِ

وَبِأَهْلِ الْحَيِّ وَبَهْجَتِهِم وَبِبَحْرِ الْقُدْرَةِ وَالْمُرُجِ

وَبِطِيبِ الْوَصْلِ وَلَذَّتِهِ بِبِسَاطِ الْأُنْسِ الْمُنْتَسِجِ

وَبِقَلْبٍ فِي بَلْوَاكَ غَدَا وَحَيَاتِكَ لَيْسَ بِمُنْزَعِجِ

بِتَجَلِّي اللَّيْلِ وَعَالَمِهِ وَظَلَامِ الْكَوْنِ كَمَا السُّبُجِ

بِمَنَازِلِ أَفْلَاكٍ وَكَذَا بِمَطَالِعِهَا ثُمَّ الْبُرُجِ

بِالْآلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمُ كُلُّ الْخَيْرَاتِ إِلَيْنَا تَجِي

بِالْآلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمُ كُلُّ الْبَرَكَاتِ إِلَيْنَا تَجِي

بِالْآلِ بِصَحْبٍ مَنْ بِهِمُ كُلُّ الْحَسَنَاتِ إِلَيْنَا تَجِي

يَسِّرْ وَاجْبُرْ كَسْرِي بِرِضًى لِأَكُونَ بِوَصْلِكَ مُبْتَهِجِ

يَسِّرْ وَاجْبُرْ كَسْرِي بِرِضًى لِأَكُونَ بِفَضْلِكَ مُبْتَهِجِ

يَسِّرْ وَاجْبُرْ كَسْرِي بِرِضًى لِأَكُونَ بِعَفْوِكَ مُبْتَهِجِ

وَاخْلَعْ خِلَعَ الرِّضْوَانِ عَلَى صَـبٍّ فِي حُبِّكَ حُبُّ هَجِ
وَاخْلَعْ خِلَعَ الرِّضْوَانِ عَلَى عَـبْـدٍ فِي حُبِّكَ حُبُّ هَجِ
وَاخْلَعْ خِلَعَ الرِّضْوَانِ عَلَى رِقٍّ فِي حُبِّكَ حُبُّ هَـجِ
وَامْـنَحْ قَلْبِي نفَحَاتِكَ يَا مَـوْلَايَ وَعَـجِّـلْ بِـالْـفَـرَجِ
وَامْـنَحْ قَلْبِي نَفَحَاتِكَ يَا رَبَّـاهُ وَعَــجِّــلْ بِالْـفَـرَجِ
وَامْـنَحْ قَلْبِي نَفَحَاتِكَ يَا أَللهُ وَعَـجِّـلْ بِـالْـفَـرَجِ
وَاحَـسْرَةَ قَلْبِي إِنْ لَـمْ تَـمْ حُ خَطَايَا الذَّنْبِ مِنَ الدَّرَجِ
وَاغْـفِـرْ يَـا رَبِّ لِنَاظِمِهَا وَلَـهُ رَقِّي أَعْـلَـى الـدَّرَجِ
وَاغْـفِـرْ يَا رَبِّ لِـتَـالِيهَا وَلَـهُ رَقِّي أَعْـلَـى الـدَّرَجِ
وَاسْمَحْ لِلسَّامِعِ مَا نُشِدَتْ قُمْ نَحْوَ حِـمَاهُ وَابْتَـهِـجِ
أَوْ مَا حَـادٍ سَحَرًا يَحْدُو الشِّــدَّةُ أوْدَتْ بِـالْـمُـهَـجِ
وَصَـلَاةُ اللهِ عَـلَى الْهَادِي وَسَـلَامٌ يُهْدَى فِي الْحِجَجِ
لِمُحَمَّدِنَا وَلِأَحْمَدِنَا مَا فَـاحَ أَقَـاحٌ فِـي الْـمُـرُجِ

وَعَلَـى الصِّدِّيـقِ خَلِيفَتِهِ وَكَـذَا الْفَارُوقِ وَكُـلِّ نَجِي

وَعَلَى عُثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ رَقَـا فَسَمَا أَعْلَـى الـدَّرَجِ

وَأَبِي الْحَسَنَيْنِ مَعَ الْأَوْلَادِ وَكَـذَا الْأَزْوَاجِ وَكُـلِّ شَجِي

وَعَلَـى الْمَهْـدِيِّ وَعِتْـرَتِهِ الْمُشْبِعِ فِي زَمَنِ الْـوَأَجِ

وَعَلَـى مَـنْ مَهَّـدَ لِلْأَرَضِـ ـينَ كَمَا قَدْ بَرَّحَ فِي الْحُبُجِ

مَا مَـالَ مُحِـبٌّ نَـحْـوَهُـمُ أَوْ سَارَ الرَّكْبُ عَلَى السُّرُجِ

أَوْ مَا دَاعٍ يَـدْعُـو الْـمَـوْلَى يَـرْجُـو لِلنَّصْرِ مَعَ الْفَرَجِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى

عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَرَضِيَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، احْشُرْنَا وَارْحَمْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَللّٰهُ، يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللّٰهُمَّ آمِين.[1]

---

[1] ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله» ثلاثا، ويختم الأوراد كما هو مُبيّن في باب «كيفية ختام الأوراد» في الصفحة ١٨٣.

وِرْدُ السُّبْحَةِ

على المريد أن يُسبّح فيقول: «أستغفر الله العظيم الذي لا إلٰه إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه» ١٠٠ مرة، «أللّٰهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم» ١٠٠ مرة، «لا إلٰه إلا الله» ١٠٠ مرة، وذلك صباحا ومساء من كل يوم.

وبعد سنة صلاة الفجر من كل يوم يُسبّح المريد فيقول: «بسم الله الرحمٰن الرحيم» ١٩ مرة، «يا حي يا قيوم لا إلٰه إلا أنت» ٤١ مرة، وسورة الإخلاص ١١ مرة، «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، أستغفر الله» ١٠٠ مرة.

وللمريد كلما سنحت له الفرص أن يقرأ ما شاء من الأوراد الاختيارية الآتية صباحًا ومساءً وبعد وِرْدِ السُّبْحَةِ:

١. (يا ألله) ٦٦ مرة.

٢. (يا لطيف يا حفيظ) ١٣٣ مرة.

٣. (يا كريم يا فتاح) ١٠٠ مرة.

٤. (يا ودود يا وهاب) ١٠٠ مرة.

٥. وِرْد الأسماء السبعة، ويُقرأ في كل يوم وليلة ٣٠٠ مرة وهو (لا إلٰه إلا الله، ألله، هو، حقّ، حيّ، قيّوم، قهّار).

سُنِّية الجهر بالذكر الجماعي عقب الصلاة

يُسن للذين يصلون جماعة أن يرفعوا صوتهم بالذكر بعد السلام بالأذكار المعروفة، لأن القلوب تطمئن وتنتعش وتتنشط بالذكر الجماعي، والدليل على ذٰلك ما جاء عن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم» (صحيح مسلم ١/٤١٠)، وعنه أيضا «كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله علية وسلم بالتكبير» (صحيح مسلم ١/٤١٠).

قال ابن حجر رحمه الله تعالى معقِّبا على هٰذا الأثر: «وفيه دليل على جواز الجهر بالذكر عقب الصلاة» (فتح الباري ٢/٣٢٥)، وقال ابن قيم الجوزية: «ومنه تقريرهم

-أي إقرار النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة- على رفع الصوت بالذكر بعد السلام، بحيث كان من هو خارج المسجد يعرف انقضاء الصلاة بذٰلك ولا ينكره عليهم» (اعلام الموقعين ٢/٢٨٩).

ويقول ابن تيمية: «وقراءة الإدارة حسنة عند أكثر العلماء، ومن قراءة الإدارة قراءتهم مجتمعين بصوت واحد» (مجموع الفتاوى، الاختيارات العلمية ص ٣٨).

وقال الشيخ سليمان النجدي: «ليس ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم مما سنَّه من الجهر بالذكر بعد المكتوبة تشويشًا على الناس، بل هٰذا القول هو التشويش على الناس والتلبيس عليهم، بل هو من أبطل الباطل وأعظم المنكرات...» (تحقيق الكلام، ص٤٨).

وقال ابن حزم: «ورفع الصوت بالتكبير إثر كل صلاة

حسن» (المحلى ٤/ ٢٦٠).

وأما حديث (لا يشوش قارئكم على مصليكم) فحديث موضوع (كشف الخفاء ٢/ ٥٢٧).

وأما حديث (خير الذكر الخفي)، فحديث ضعيف، أنظر (صحيح ابن حبان ٣/ ٩١، المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٢٠٧).

ملاحظة: يُراجع بالتفصيل كتاب صحيح صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ حسن السقاف، ص ٢٤٤ وما بعدها.

باب كيفية الختام بعد كل صلاة

يتعوذ الذي يقوم بختم الصلاة ويبسمل ثم يقول: {وإلٰهكم إلٰه واحد لا إلٰه إلا هو الرحمٰن الرحيم الله لا إلٰه إلا هو الحي القيوم...} آية الكرسي، وسورة الإخلاص، والمعوذتين، ثم يقول: «وإن من شيء إلا يسبح بحمده، سبحان الله»، فيقول الحاضرون: «سبحان الله» سرًّا (٣٣) مرة، ثم يقول الخاتم: «الحمد لله»، ويذكرها الجميع سرًّا (٣٣) مرة، ثم يقول الخاتم: «الله أكبر»، ويذكرها الجميع سرًّا (٣٤) مرة، ثم يقول الخاتم: «كبيرًا عظيمًا واحدًا لا إلٰه إلا الله»، ويكرر لا إلٰه إلا الله جهرًا ثلاث مرات، ثم يقول: «سيدنا وحبيبنا محمد رسول الله حقًا ويقينًا وصدقًا، {إنَّ الله وملٰئكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما}»، فيقول الجميع جهرًا وبانسجام: «لبيك اللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله (٨ مرات)، وفي التاسعة يقولون: «أَللّٰهم صل وسلم وبارك على الشافع بنا سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله»، ثم يقولون: «أَللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا إبراهيم وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله» (١٠ مرات)، ثم يقولون: «أَللّٰهم صل وسلم وبارك على نور الهدى سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله».

ثم يقول الخاتم: «وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم

الكافرين، ربنا أفرغ علينا صبرا، وتوفنا برحمتك مسلمين مؤمنين موحدين يا ألله، أللّهم ارزقنا عفوك وأنت خير الرازقين، أللّهم ارزقنا رضاك وأنت خير الرازقين، أللّهم ارزقنا محبةَ حبيبك ومحبتَك وأنت خير الرازقين، أللّهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا يا ألله، أللّهم الطف بنا في قضائك وعافنا من بلائك يا كريم، أللّهم افتح علينا وعلى إخواننا في سائر الأماكن فتوح العارفين، واجعلنا مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، أللّهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة يا كريم، أللّهم استجب دعاءنا واشف مرضانا، وارحم موتانا، وأصلح أحياءنا، وفيك لا تخيب أملنا». ثم يقول الخاتم سرًّا: «إلى حضرة الحبيب سيد الوجود سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم وآله وأصحابه وأحبابه ومحبيه، وإلى أنبياء الله وأصفيائه، وإلى من لهم حق علينا، ولإخواننا في الله تعالى، ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات جميعًا لهم منا ثواب الفاتحة»، ويرفع صوته بقول الفاتحة، ويقرأ الجميع الفاتحة سرًّا.

ثم يقول: «إلى حضرة سيدنا محمد الفاتحة»، ويقرأ الجميع الفاتحة سرًّا، ثم يقول: «أللّٰهم برحمتك الواسعة يا إلٰهي عُمَّنا، واكفنا شر ما يَهُمُّنَا وما يَغُمُّنَا، وعلى الإيمان الكامل والكتاب والسنة جمعًا توفنا وأنت راضٍ عنا، اغفر اللّٰهم بكرمك العميم وبشرف القرآن العظيم ونبيك الكريم، لنا ولوالِدينا ووالِدي والِدينا، ولمشايخنا ولمشايخ مشايخنا، ولإخواننا في الله تعالى أحياءً وأمواتًا، ولإخواننا الحاضرين ووالِديهم، ولكافة المسلمين أجمعين، أللّٰهم

صل على سيدنا محمد، سبحان ربك رب العزَّة عمَّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

وأما في ختام صلاة الصبح فبعد الاستغفار ثلاثًا يقول الجميع منسجمين جهرًا: «لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير» (١٠ مرات).

ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعزَّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا إلٰه إلا الله، ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، ثم يقول الخاتم: {إن تكفروا فإنَّ الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر، وإنْ تشكروا يَرْضَهُ لكم} (ثلاثًا).

ثم يقول الجميع جهرًا: «أللّٰهم إني أصبحت أشهدك وأشهد

حملة عرشك وملائكتك وكتبك ورسلك وجميع خلقك، بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إلٰه إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنَّ سيدنا محمدًا عبدك ورسولك» (ثلاثًا)،

«أللّٰهم إني أصبحت في حماك وكنفك يا ألله» (ثلاثًا).

«أللّٰهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا رادَّ لما قضيت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» (ثلاثًا).

ثم يقول الخاتم ثلاث مرات:

وَاحْفَظْ لَهُمْ أَلْبَابَهُمْ عَنْ فِتْنَةِ الشَّـ
يْطَانِ يَا ذَا الطَّلْعَةِ الْعَلْيَاءِ

وَاقْصِمْ بِقَهْرِكَ كُلَّ مَنْ آذَاهُمُو
يَا قَاهِرًا أَنْتَ السَّمِيعُ دُعَائِي

ويقول الجميع: «تحصنت بذي العزة والجبروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت (مرة)، اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير (ثلاثا)».

ثم يقول الخاتم: «بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمٰن الرحيم، وإلٰهكم إلٰه واحد لا إلٰه إلا هو الرحمٰن الرحيم، الله لا إلٰه إلا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم...» ويكمل الختام كما ورد في أول هٰذا الباب، وبعد قراءة الفاتحة الثانية، يقول الخاتم: «شكرًا لله، إنما يؤمن بآياتنا...» إلى آخر آية السجدة ويسجد هو والجماعة

ويدعون في سجودهم بالدعاء المأثور كما ورد في هامش وِرد القرآن[1]، ثم يجلسون ويسلمون، ولا داعي للسجود في ختام صلاة الصبح من يوم الجمعة لوجود السجود في صلب الصلاة.

---

١ أنظر هامش ص ٤٣.

باب كيفية ختام الأوراد

تُختم الأوراد بذكر لا إلٰه إلا الله (ثلاثًا)، ثم بقراءة الفاتحة جهرًا مرة واحدة، ما عدا ختام ورد القرآن الكريم، حيث تُقرأ سرًّا ثلاث مرات، ثم يُتلى الدعاء المشهور وهو:

(أللّٰهم اصلح أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم فرّج عن أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم ارحم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم اغفر لأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أللّٰهم استر أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم).

ثم يدعو من يبدأ بقراءة الأوراد بقوله:

(أللّٰهم بفضلك استجب دعاءنا، واشف مرضانا، وارحم موتانا، واصلح أحياءنا، وفيك لا تخيب أملنا، وصل اللّٰهم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين).

ثم يطأطيء القارئون رؤوسهم قليلا ويقولون سرًّا:

(الصلاة والسلام عليك سيدي يا رسولَ الله، الصلاة والسلام عليك سيدي يا حبيبَ الله، الصلاة والسلام عليك سيدي يا خليلَ الله، الصلاة والسلام عليك سيدي يا صفيَّ الله، الصلاة والسلام عليكم يا أنبياءَ الله أجمعين، العظمةُ والكبرياءُ والعزةُ والبقاءُ لله العظيم. الله أكبر (ثلاثًا). لا إلٰه إلا الله، ثم يذكر «ألله» بالمد مرة واحدة)، ثم يرفع من يختم الأوراد رأسه بقوله (حَق) جهرًا، ويردد القارؤون قول (لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله).

نسب طريقة القاسمي الخلوتية الجامعة

عبد الرؤوف بن «محمد حسني الدين» القاسمي، وهو عن شقيقه الشيخ عفيف بن «محمد حسني الدين» القاسمي، وهو عن أخيه الشيخ «محمد جميل» بن «محمد حسني الدين» القاسمي، وهو عن أخيه الشيخ ياسين بن «محمد حسني الدين» القاسمي، وهو عن سيدنا الشيخ عبد الحي بن السيد داوود القاسمي، وهو عن سيدنا الكامل الوارث المحمَّدي شيخ الشريعة والطريقة والحقيقة الغوث الأصيل سيدنا الشيخ «محمد حسني الدين» بن السيد داوود بن السيد عبد الرحمٰن القاسمي الخليلي.

فتلقينا هٰذه الطريقة عنه اقتداء بمن سلف من القوم،

عسى أن ننتظم بسلكهم، ونتيقظ من سِنَةِ النوم، وهو تلقاها عن شيخه العارف بالله تعالى سيدي الشيخ خير الدين الشريف، وهو عن سيدي حسن بن حسين عمرو، وهو عن سيدي عبد الرحمٰن الشريف، وهو عن سيدي أبي الأنوار محمود الرافعي الطرابلسي، وهو عن سيدي أحمد الصاوي، وهو عن سيدي أحمد بن محمد الدردير العدوي، وهو عن سيدي شمس الدين محمد بن سالم الحفناوي، وهو عن سيدي مصطفى البكري، وهو عن سيدي عبد اللطيف الحلبي، وهو عن سيدي مصطفى أفندي الأدرنوي، وهو عن سيدي علي قَرَة باش أفندي، وهو عن سيدي إسماعيل الجرومي، وهو عن سيدي عمر الفؤادي، وهو عن سيدي محي الدين القسطموني، وهو عن سيدي شعبان القسطموني، وهو عن سيدي خير

الدين التوقادي، وهوعن سيدي جلبي سلطان الأقسرائي الشهير بجمال الخلوتي، وهوعن سيدي محمد بهاء الدين الأرذنجاني، وهوعن سيدي يحيى الباكوي، وهوعن سيدي صدر الدين الخياني، وهو عن سيدي عز الدين، وهو عن سيدي محمد مبرام الخلوتي، وهو عن سيدي عمر الخلوتي، وهو عن سيدي أُخَي محمد الخلوتي، وهو عن سيدي ابراهيم الزاهد التكلاني، وهو عن سيدي جمال الدين التبريزي، وهو عن سيدي شهاب الدين محمد الشيرازي، وهو عن سيدي ركن الدين محمد النجاشي، وهو عن سيد قطب الدين الأبهري، وهو عن سيدي أبي النجيب السهروردي، وهو عن سيدي عمر البكري، وهو عن سيدي وجيه الدين القاضي، وهو عن سيدي محمد البكري، وهوعن سيدي محمد الدَّينَوَرِيّ، وهوعن سيدي

مُمْشَاد الدَّينَوَرِي، وهو عن سيدي سيد الطائفتين أبي القاسم الجنيد محمد البغدادي، وهوعن سيدي السَّرِي السَّقطي، وهو عن سيدي معروف الكرخي، وهو عن سيدي داوود بن نُصَيْر الطائي، وهو عن سيدي حَبِيبِ العَجمي، وهوعن سيدي حسن البَصْري، وهوعن سيدي الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو عن سيد الكائنات وفخر الموجودات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى كل عبد مصطفى.

النسب العائلي

لشيخ طريقة القاسمي الخلوتية الجامعة

عبد الرؤوف بن السيد «محمد حسني الدين» بن السيد داوود بن السيد عبد الرحمٰن بن السيد داوود بن السيد سليمان بن السيد صالح بن السيد عبد الله بن السيد قاسم بن السيد بدر بن السيد حجازي بن السيد يوسف ابن السيد محمود بن السيد قاسم بن السيد عبد الله بن السيد أحمد بن السيد يوسف بن السيد عبد الرحمٰن ابن السيد قاسم بن السيد محمد المعروف بشنيط بن السيد الشوتنجي بن السيد عمر بن السيد أبي بكر بن السيد علي بن السيد أحمد القاسمي -صاحب الولاية المشهورة- بن السيد علي بن السيد يحيى بن السيد حسين

ابن السيد حازم بن السيد محمد بن السيد يحيى بن السيد علي بن السيد قاسم بن السيد الشيخ أبي القاسم الجنيد محمد البغدادي بن السيد محمد القواريري بن السيد موسى الثاني بن السيد إبراهيم المرتضى بن السيد موسى الكاظم بن السيد جعفر الصادق بن السيد محمد الباقر بن السيد علي زين العابدين بن السيد الحسين بن علي وابن فاطمة الزهراء بنت سيد العالمين دنيا وآخرة، صلى الله عليه وسلم. يقول الله سبحانه وتعالى:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴿٣٣﴾﴾ الأحزاب ٣٣

فهٰذا نسبه من الطرفين منحنا الله رضاه وأنظاره في الدارين، بادرنا بتحريره إيفاء لبعض حقوق سادة الأمة الإسلامية آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

الأشهر الهجرية

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل:

﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾ التوبة: ٣٦

ذكر الله عز وجل في هذه الآية الكريمة أربعة أشهر حرم، وهذه الأشهر الحرم لا تقع إلا في الأشهر الهجرية، وهي: محرم، رجب، ذو القعدة، ذو الحجة.

والأشهر الهجرية هي: محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة.

مناسبات إسلامية وأحداث تاريخية

المناسبة	التاريخ
رأس السنة الهجرية	١ محرم
معركة القادسية	١٥ محرم
المولد النبوي	١٢ ربيع الأول
فتح بيت المقدس	٢٠ ربيع الأول
معركة حطين	٢٥ ربيع الآخر
معركة مؤتة	٥ جمادى الأولى
معركة أجنادين	٢٨ جمادى الأولى
معركة اليرموك	٢٧ جمادى الآخرة
معركة تبوك	١٠ رجب

المناسبة	التاريخ
الإسراء والمعراج	٢٧ رجب
تحرير القدس	٢٧ رجب
معركة بدر	١٧ رمضان
فتح مكة	٢٠ رمضان
معركة عين جالوت	٢٥ رمضان ٦٥٨هـ
عيد الفطر السعيد	١ شوال
معركة أحد	٧ شوال
عيدالأضحى المبارك	١٠ ذو الحجة